

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: ...../2020

جودة الحياة النفسية وعلاقتها بالقيمة الذاتية لدى عينة من

طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي

دراسة ميدانية بقسم علم النفس بجامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس. تخصص: علم النفس العيادي

إشراف:

\*د/عزوز كتفي

إعداد الطلبة:

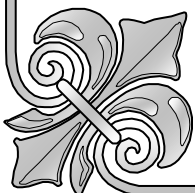
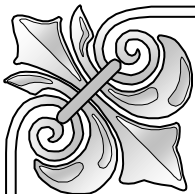
\*بقریش فاطمة الزهراء

\* بوضياف أسماء

اللجنة المناقشة

رئيسا	جامعة المسيلة	محاضر أ	مصطفى بعلي
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	محاضر أ	عزوز كتفي
مناقشا	جامعة المسيلة	محاضر أ	نوال بوضياف

السنة الدراسية 2021/2020



# كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين

قال الله تعالى : ( واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد ) سورة إبراهيم . الآية 07.

نشكر قبل كل أحد الله الواحد الأحد، على توفيقه لنا وتسديد خطانا، وعلى ما أنعمنا إياه من قدره على إنجاز هذا العمل المتواضع. ونهدي تحياتنا إلى والدينا الكريمين حفظهما الله ، كل أفراد أسرتنا، كل الأصدقاء ومن كانوا معنا وبرفقتنا أثناء مشوارنا الدراسي .

كما نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان لأستاذنا المشرف إلى الأستاذ الدكتور الفاضل "كتفي عزوز" على قبوله الإشراف على هذه الرسالة، ولما بذله معنا من جهد و رعاية ولاهتمامه وسعة صدره ... وتشجيعه وإرشاده لنا في سبيل إنجاز هذا البحث .

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من مد لنا يد العون لانجاز هذا العمل، الى كل فرد ساندنا ... ودعمنا ... وشد على يدنا ... وآزرنا بالقول أو الفعل أو الدعاء .

## ملخص:

هدفت الدراسة الحالية للكشف على نوع العلاقة بين جودة الحياة والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي والتعرف على نوع العلاقة بين أبعاد جودة الحياة والقيمة الذاتية لدى عينة الدراسة، و الكشف عن الفروق في درجات أفراد العينة على مقياسي جودة الحياة والقيمة الذاتية والتي تعزى إلى الجنس، وقد طبقت على عينة قوامها (128) طالبا وطالبة من قسم علم النفس، و تم اختيارهم عن طريق الصدفة خلال فترة التدريس التناوبي. ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية استخدمنا مقياسين: مقياس جودة الحياة، ومقياس تقدير الذات وبتباعنا للمنهج الوصفي الارتباطي، و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين جودة الحياة والقيمة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي.

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد جودة الحياة والقيمة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد العينة على مقياس جودة الحياة يعزى لمتغير الجنس

- لا توجد فروق بين افراد العينة على مقياس القيمة الذاتية يعزى لمتغير الجنس  
**الكلمات المفتاحية:** جودة الحياة النفسية، القيمة الذاتية، الحجر الصحي المنزلي.

## **Abstract:**

The current study aimed to detect the type of relationship between quality of life and subjective value among a sample of students of the Department of Psychology in the light of home quarantine and to identify the type of relationship between the dimensions of quality of life and subjective value of the study sample, and to reveal the differences in the scores of the sample members on the two quality of life scales. The subjective value, which is attributed to gender, was applied to a sample of (128) male and female students from the Department of Psychology, who were chosen by chance during the period of rotational teaching. To achieve the objectives of the current study, we used two scales: the quality of life scale, and the self-esteem scale. We followed the correlative descriptive approach. The study reached the following results:

- There is a positive, statistically significant relationship between quality of life and self-worth among students of the Department of Psychology under home quarantine.
- There is a positive, statistically significant relationship between the dimensions of quality of life and self-worth among students of the Department of Psychology under home quarantine.
- There are statistically significant differences between the sample members on the quality of life scale due to the gender variable
- There are no differences between the sample members on the self-value scale due to the gender variable

**Key words:** psychological life quality, subjective value, home quarantine.

الصفحة	محتويات البحث
	ملخص الدراسة
	الشكر والعرفان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول : الإطار العام للدراسة</b>	
4	1. تحديد الاشكالية
9	2. الفرضيات
10	3. أهداف الدراسة
10	4. أهمية الدراسة
11	5. تحديد المفاهيم إجرائيا
12	6. الدراسات السابقة
21	7. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
21	أولا/ جودة الحياة
21	1- مفهوم جودة الحياة
22	2- النظريات المفسرة لجودة الحياة
26	ثانيا/ القيمة الذاتية
26	1- مفهوم القيمة الذاتية

27	2- النظريات المفسرة للقيمة الذاتية
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة</b>	
32	أولا/ الدراسة الاستطلاعية
32	1- عينة الدراسة الاستطلاعية
32	2- مكان وإجراء الدراسة الاستطلاعية
33	ثانيا/ الدراسة الأساسية
33	1- منهج الدراسة
34	2- عينة الدراسة الأساسية
34	3- أدوات الدراسة
41	4- الأساليب الإحصائية المستعملة
<b>الفصل الثالث : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها</b>	
43	أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع:
46	ثانيا/ عرض نتائج الدراسة
55	ثالثا/ مناقشة نتائج الدراسة
63	الاستنتاج العام :
64	المقترحات:
66	خاتمة
	المراجع
	الملاحق

الصفحة	فهرس الجداول
32	جدول (1): يوضح مواصفات العينة حسب الجنس (ذكور - إناث)
35	جدول رقم (2) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة
36	جدول رقم (03) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس جودة الحياة
37	الجدول رقم (04) يوضح قيمة معامل ثبات أبعاد جودة الحياة
37	جدول رقم (05) يوضح ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة التجزئة النصفية
39	جدول رقم (06) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات
39	جدول رقم (07) يوضح ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة التجزئة النصفية
40	جدول رقم (08) يوضح قيمة معامل ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة ألفا كرونباخ
40	جدول رقم (09) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنسهم
43	جدول رقم (10) يوضح اعتدالية توزيع أفراد العينة على مقياس جودة الحياة
43	جدول رقم (11) يوضح اختبار اعتدالية توزيع أفراد العينة على مقياس جودة الحياة
45	جدول رقم (12) يوضح اعتدالية توزيع أفراد العينة على مقياس القيمة الذاتية
45	جدول رقم (13) يوضح اختبار اعتدالية توزيع أفراد العينة على مقياس القيمة الذاتية
46	جدول رقم (14) يوضح وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين جودة الحياة والقيمة الذاتية
47	جدول رقم (15) يوضح وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين جودة الصحة العامة والقيمة الذاتية
48	جدول رقم (16) يوضح وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين جودة الحياة الاسرية والاجتماعية والقيمة الذاتية
49	جدول رقم (17) يوضح وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين جودة التعليم والدراسة والقيمة الذاتية

50	جدول رقم(18) يوضح وجود موجبة دالة احصائيا بين جودة جودة العواطف والقيمة الذاتية
51	جدول رقم(19) يوضح وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين جودة الحياة النفسية والقيمة الذاتية
52	جدول رقم(20) يوضح وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين جودة شغل الوقت وإدارته والقيمة الذاتية
53	جدول رقم(21) نتائج اختبارات الفروق لمقياس جودة الحياة يعزى لمتغير الجنس
54	جدول رقم(22) نتائج اختبارات الفروق لمقياس القيمة الذاتية يعزى لمتغير الجنس

الصفحة	عنوان الشكل
	الشكل (01) تسلسل "ماسلو" ( Maslow B.1908 ) الهرمي للحاجات
44	الشكل (02) العلاقة الخطية لاعتدالية توزيع افراد العينة على مقياس جودة الحياة
46	الشكل (03) العلاقة الخطية لاعتدالية توزيع افراد العينة على مقياس القيمة الذاتية

# مقدمة



## مقدمة:

تمر المجتمعات اليوم بمرحلة سابقة لعهدا إثر تفشي وباء كورونا، والذي سبب في فرض الحجر الصحي على كافة أنحاء العالم، تولدت عنها حالة من الارتباك وعدم الاستقرار في النواحي السياسة والاقتصادية والاجتماعية ، والشعور بالتوجس من المستقبل بصورة جعلت من الاستمتاع بالحياة أمر صعب المنال لكل فئات وشرائح المجتمع، ولكن بغض النظر عن ظروف الحياة وتقلباتها إلا أنه يسعى الإنسان للحصول على السعادة من خلال إشباع حاجاته، والرضا بجوانب الحياة المختلفة وإدارة الظروف المحيطة، وهذا ما يعرف بجودة الحياة التي نالت اهتمام علماء النفس والباحثين، وبالرغم من حداثة جودة الحياة واهتمام علماء الغرب بها إلا أن الاسلام سبق الحضارة الغربية في تناول جودة الحياة وحثه عليها ومدحه لها، ويكفي أن اشير إلى قول الله تعالى: ( الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ). (السجدة : 07). (أبو شمالة، 2016، ص 21)

ان أغلبية الباحثين ركزوا على الجانب الموضوعي لجودة الحياة النفسية إلا أنها متعلقة بالجانب النفسي من خلال إدراك الفرد لقيمه الذاتية وهذه نعمة وهبها الله سبحانه وتعالى لعباده في معرفة ذاته وقوتها.

وتكمن هذه القوة في شعور الفرد بأنه ذو قيمة ويصبح قادرا على مواجهة ضغوطات الحياة وإيجاد الحلول المناسبة وفي هذا الصدد أشار "ماسلو" في تنظيمه للحاجات النفسية حيث يرى أن هناك حاجة ماسة لتقدير الفرد لذاته واحترامه لها والثقة بذاته ويعد تكيف الطالب في هذا المجتمع واحد من أهم مظاهر جودة الحياة ومدى قيمة الفرد لنفسه، ويعد التعليم الجامعي عن بعد بالنسبة للطلبة تجربة جديدة في ضوء الظروف التي فرض عليهم الحجر الصحي المنزلي وهي مرحلة تختلف عن المراحل التعليمية السابقة والتي هي محل اهتمام دراستنا وقد تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول فالفصل الأول تناول الإطار العام للدراسة الذي يتضمن تحديد الاشكالية والفرضيات وأهمية الدراسة واهدافها وتحديد المفاهيم



اجرائيا والدراسات السابقة والخلفية النظرية للدراسات السابقة، أما الفصل الثاني تناول الاطار المنهجي للدراسة الذي يحتوي على منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية، وأدوات الدراسة وعينة الدراسة والاساليب الاحصائية المستعملة

والفصل الثالث تناول عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

## الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- الفرضيات:
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة :
- 5- تحديد المفاهيم إجرائيا :
- 6- الدراسات السابقة :
- 7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة :



## 1- إشكالية الدراسة

إن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بنسبة كبيرة من القيمة الذاتية، وتحقيق هذه الأخيرة بالنسبة للإنسان وجودة حياته ضرورة لكل فرد، ليعيش حياة يتحقق فيها التوازن الانفعالي والنفسي والصحة النفسية .

ولكن في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها البلاد، إثر تفشي جائحة فيروس كورونا (Covid 19) الذي مس العالم بأكمله، والذي أثر على ملايين الأشخاص في الجزائر من إصابات ووفيات، وزرع القلق والخوف والهلع في قلوب الناس عامة والطلبة الجامعيين خاصة، مما استوجب على السياسة الجزائرية فرض الحجر الصحي المنزلي لحماية الأفراد والذي رافقته ظواهر نفسية ومشكلات سلوكية كبيرة بسبب المكوث في المنزل والتباعد الاجتماعي والجفاء العاطفي غير المعتاد، والتدابير الاستثنائية وواقع الحياة الجديدة .

غير أن هذا الظرف الذي يعيشه الطلاب نتيجة هذا الحجر حال دون إتمام مقررات الدراسة حضوريا، في وقتها المحدد، ومزاولتهم إياها في وقت آخر ضيق نوعا ما، مما جعلهم يعيشون جانبا من الضغط النفسي وسط هذه الظروف، واتخاذ التدابير التي من شأنها التقليل من هذه الضغوطات، وذلك بتعزيز الجانب النفسي لديهم وتقوية عزيمتهم ودافعيتهم للتعلم والإنجاز.

والقيمة الذاتية للطلبة الجامعيين قد تؤثر في جودة الحياة الطلابية وبهجتها، ويتوقف قياس الجودة عن الوصف الدقيق للحياة، ومن ثم فإن نظرة الطلبة لجودة الحياة لها تأثير على أدائهم الدراسي وفي دافعيتهم للإنجاز، وتحقيق الأهداف الموضوعية لهم.



وتعد مرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية التي لها علاقة مع مدركات الطلبة لجودة الحياة، وبناء على ذلك فإن محاولة فهم تقدير الطلاب لجودة الحياة وإدراكهم لها تعد خطوة مهمة في سبيل فهم هذه المرحلة ومتطلباتها. (يوسف، 2018، ص 416)

تعتبر جودة الحياة مفهوم متعدد الأبعاد ونسبي، يختلف من فرد لآخر من الناحيتين النظرية والتطبيقية، وفقا للمعايير التي يعتمدها الفرد لتقويم الحياة ومطالبها، والتي غالبا تتأثر بعوامل كثيرة. تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة كالقدرة على التفكير واتخاذ القرارات، والقدرة على التحكم وإدارة الظروف المحيطة والصحة الجسمية والنفسية والظروف الاقتصادية والقيم الثقافية والحضارية، والتي يحدد من خلالها الأفراد والأشياء المهمة التي تحقق لهم السعادة الحالية وتوقعهم المتفائل بالمستقبل. (شماله، 2016، ص 16)

وهناك الكثير من الدراسات العربية التي تناولت جودة الحياة، كدراسة الجوانب غير السوية في الشخصية. إلا أن المعلومات المتاحة عن الشخصية السوية قليلة جدا إلى حد لا يمكن تفسيره، وهذا يعتبر تقصيرا واضحا من جانب الدراسات النفسية التي تناولت خصائص الشخصية السوية، ولذلك وجهت بعض الدراسات الحديثة الأنظار إلى دراسة دور وإسهام العوامل الإيجابية على الشخصية السوية للأفراد. (محمد، 2015، ص 207)

وذلك في إطار ما يعرف بعلم النفس الإيجابي، وأصبحت سمات الشخصية الإيجابية من أهم الموضوعات التي يتم تناولها في دراسات علم النفس، لذلك تراجع الاهتمام بمفاهيم من قبيل المرض النفسي والعوامل المؤدية للاضطراب لصالح مفاهيم من قبيل الرفاهية النفسية والرضا عن الحياة، والسلام الداخلي وتقدير الذات والتفائل والشجاعة إلى غير ذلك من المفاهيم ذات الدلالات الإيجابية التي تعبر عن فرص جودة الحياة متجاوزة مجرد الاكتفاء بالعادة والخلو من الأعراض المرضية، وينتمي مفهوم جودة الحياة إلى ما يعرف بعلم النفس الإيجابي الذي

يعيد للفرد شعوره بالرضا والسعادة في ضوء ظروفه الحالية، ومكانته وقدراته المتاحة، لذا يختلف هذا المفهوم باختلاف الفرد وظروفه الحياتية. (حماد، 2019، ص 267)

حيث يشير (Fernandez Ballesteros) الى مصطلح جودة الحياة على أنه يعتبر أساسيا في عدة علوم منها : علم البيئة والصحة والطب النفسي، الاقتصاد، السياسة، علم النفس وعلم الاجتماع والإدارة وغيرها. وعلى مدار العقدين الماضيين تم استخدام مفهوم جودة الحياة وتطبيقه بشكل متزايد، واتسع ليتجاوب مع برامج دعم الأفراد والجماعات وخدمات التقويم الخاصة بالسياسة الاجتماعية. (مشري، 2014، ص 216، 217)

كما يوضح العارف بالله الغندور أن جودة الحياة ناتج لكل العوامل الاجتماعية من دخل وخدمات وصحة ومسكن وتعليم، والعوامل النفسية التي تتبلور في نوعية الفرد لمدى مناسبة هذه العوامل الاجتماعية له، وبالتالي فإن مفهوم جودة الحياة هو ذلك البناء الكلي الشامل الذي يتكون من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق الحياة، بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية ومؤشرات ذاتية. (شفيق، 2016، ص 20)

بينما تؤكد زينب شقير أن جودة الحياة هو أن يعيش الفرد في حالة جيدة متمتعاً بصحة جيدة بدنية وعقلية وإنفعالية على درجة من القبول والرضا، وأن يكون قوي الإرادة، صامداً أمام الضغوط التي تواجهه، ذو كفاءة ذاتية واجتماعية عالية، راضياً عن واجباته الأسرية والمهنية والمجتمعية، محققاً لحاجاته وطموحاته، واثقاً من نفسه غيرمغرور ومقدراً لذاته، مما يجعله يشعر بالسعادة. (شفيق، 2016، ص 21).

فالإحساس بجودة الحياة مرتبط بإدراك الفرد لذاته ورضاه عن نفسه واحترامه وتقديره لها. وهكذا يرى ريتشارد (1988) أن الشعور بالذات هو المصدر الأساسي للهوية ، وأن هذا الشعور المسمى الذات هو الجوهر الموحد لشخصية كل فرد. (ميزاب، 2013، صفحة 53)

فالقيمة الذاتية تعرف على أنها كل ما يشعر ويعبر عنه المرء من تصرفات تعكس مدى إحساسه بقيمته وتقديره لنفسه من الداخل والاحترام من قبل الآخرين، ففي حالة القيمة الذاتية العالية يشعر المرء بأن وجوده ذو قيمة عالية ويحس بأنه يستحق الحب والاحترام وأنه إنسان جيد ومهم والعكس صحيح. لذا إن الشعور بالقيمة الذاتية ينطلق من إدراك الفرد ووعيه بالقدرات والمهارات الذاتية التي تميزه عن الآخرين، كما أن تطوير مشاعر قيمة الذات أكبر من مجرد مجموع حصيلة خبرات النجاح والفشل أو امتلاك صورة إيجابية سلبية عن الذات، ونقاط القوة والضعف أو مضمون الرسائل التي يتلقاها من الآخرين، إنما الأهم من ذلك كله هو كيفية إدراك الفرد وتقييمه الذاتي لتفاعل هذه الأبعاد كلها والصور التي يطورها اتجاه نفسه والآخرين ومدى الثمن والقيمة التي يعطيها لذاته. (حماد، 2019، ص، 273)

بما أن محتوى موضوع دراستنا هو جودة الحياة والقيمة الذاتية وتأثيرهما على حياة الفرد عامة وعلى طلبة علم النفس خاصة ورغم الجائحة و تبعاتها النفسية والامتنال لقواعد الحجر الصحي والإنصات و التتبع لمختلف التوجيهات والدعم النفسي، وعلى فكرة التعايش الإيجابي مع هذا الوضع الاستثنائي جاءت دراستنا لتكشف عن التساؤل التالي :

✓ ما نوع العلاقة بين جودة الحياة والقيمة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي .؟

الأسئلة الفرعية :

✓ ما نوع العلاقة بين جودة الصحة العامة والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي؟

✓ ما نوع العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والاجتماعية والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي؟

✓ ما نوع العلاقة بين جودة التعليم والدراسة والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي؟

✓ ما نوع العلاقة بين جودة العواطف والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي؟

✓ ما نوع العلاقة بين جودة الحياة النفسية والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي؟

✓ ما نوع العلاقة بين جودة شغل الوقت وإدارته والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس القيمة الذاتية تعزى لمتغير الجنس؟



## 2- الفرضيات:

لقد تم بناء الفرضيات على أساس وجود علاقة موجبة بين جودة الحياة والقيمة الذاتية لدى طلبة علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي، بناء على الدراسات السابقة والخلفية النظرية.

### الفرضية العامة :

✓ توجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين جودة الحياة والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي.

### الفرضيات الجزئية :

✓ توجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين جودة الصحة العامة والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي.

✓ توجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين جودة الحياة الاسرية والاجتماعية والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي.

✓ توجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين جودة التعليم والدراسة والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي.

✓ توجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين جودة العواطف والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي.

✓ توجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين جودة الحياة النفسية والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي.



✓ توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة شغل الوقت وإدارته والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس .

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس القيمة الذاتية تعزى لمتغير الجنس .

### 3- أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية الى:

- الكشف عن نوع العلاقة بين جودة الحياة والقيمة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس
- الكشف عن الفروق بين أفراد العينة لمقياس جودة الحياة تعزى بمتغير الجنس .
- الكشف عن الفروق بين أفراد العينة لمقياس القيمة الذاتية تعزى بمتغير الجنس
- الكشف عن نوع العلاقة بين أبعاد جودة الحياة والقيمة الذاتية .

### 4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في معرفة العلاقة بين جودة الحياة والقيمة الذاتية لدى طلبة علم النفس في ظل الحجر الصحي، حيث تعتبر الدراسة الحالية كإضافة إلى التراث النظري، من خلال ما تقدمه من معلومات لكلا المتغيرين، وفتح المجال أمام دراسات أخرى تتناول هذا الموضوع بمتغيرات أخرى، وتوجيه الاهتمام بمرحلة تعليمية مهمة وهي مرحلة التعليم الجامعي باعتبارها مرحلة أساسية يمر بها نخبة المجتمع.



## 5- تحديد المفاهيم إجرائيا :

تم تحديد المفاهيم وفق هذه الدراسة كالتالي :

**جودة الحياة النفسية :** ونقصد بها في هذه الدراسة الشعور بالرضا عن الحياة لدى العينة، ويستدل عليه بدرجاتهم على مقياس جودة الحياة، وتم تبني مصطلح جودة الحياة في دراستنا بدلا من مصطلح جودة الحياة النفسية لندرة المقياس حسب علم مجموعة البحث وحسب المدة التي أعطيت لنا لانجاز الدراسة بسبب الظرف الصحي المصاحب لـ: كورونا.

**القيمة الذاتية :** يقصد بها في هذه الدراسة أيضا الدرجات التي يتحصل عليها طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة على مقياس تقدير الذات المستخدم في الدراسة، وتم تبني مصطلح تقدير الذات في دراستنا الحالية بدلا من مصطلح القيمة الذاتية لتناسبه مع أداة وعينة الدراسة.

**الطالب الجامعي :** هو كل فرد مسجل من أجل الدراسة في الجامعة، حيث أنهى مرحلة التعليم الثانوي ونال شهادة تؤهله للدخول إلى الجامعة والتخصص في مجال من المجالات، وهو يمثل القاعدة الأساسية في الهرم السكاني باعتباره نخبة المستقبل

**الحجر الصحي المنزلي :** يعني فصل فئة من الناس عن الآخرين وتقييد حركة الأشخاص الذين تعرضوا أو ربما قد تعرضوا للمرض حتى تتسنى مراقبتهم للتحقق من إصابتهم بالمرض . وفي دراستنا نقصد بها الفترة التي مكث فيها الطلاب في المنزل، وتقييد حركتهم، ومزاولة الدراسة عن بعد.



## 6- الدراسات السابقة :

## 6-1 دراسات تناولت جودة الحياة :

## 6-1-1 دراسات عربية

دراسة أبو النور (2000) بعنوان الهدف في الحياة وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى عينة من طلبة الجامعة، والتي تهدف إلى دراسة الهدف من الحياة كبعد من أبعاد جودة الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، فتوصلت نتائج إلى أن كل أفراد العينة يضعون هدفاً للحياة ولا توجد فروق دالة بين الإناث والذكور.

وهناك علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الهدف من الحياة وكل من الطموح والمرغوبة الاجتماعية، وتأكيد الذات (نعيسة، 2012، ص 115).

دراسة بخش (2006) بعنوان دراسة جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا والعاديين بالمملكة العربية السعودية، وهدفت إلى الكشف عن الفروق في جودة الحياة بين المعاقين بصريا والعاديين بالمملكة العربية السعودية والتعرف على العلاقة بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى هؤلاء تكونت عينة الدراسة من (50) معاقا بصريا ومثلهم من العاديين، تتراوح أعمارهم بين 15- 18 سنة تم استخدام المنهج الوصفي ومقياس مفهوم الذات ومقياس جودة الحياة. فكانت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة بين العاديين والمعاقين بصريا لصالح العاديين، ووجود علاقة دالة موجبة بين مفهوم الذات وجودة الحياة لدى عينة العاديين والمعاقين بصريا. (امحمد، 2015، صفحة 208)

دراسة السيد منصور (2007) للتعرف على العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة وكل من الذكاء الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من (403) طالبا، وتوصلت النتائج إلى وجود



علاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، ووجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، على كل المقاييس لصالح المرتفعين في التحصيل الدراسي. (بوداود، 2020، ص98)

دراسة احمد بن عبد الله عبد العزيز الثنيان ( 2009 ) جودة الحياة وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الجامعية، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة ودرجة قلق المستقبل، والكشف عن الفروق بين أفراد عينة البحث في كل من جودة الحياة وقلق المستقبل تبعاً لمتغيرات) الجنس، التخصص، نوع الجامعة، تكونت عينة الدراسة من ( 500 ) طالبا وطالبة من جامعتين حكوميتين وجامعتين أهليتين، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وكل من مقياس جودة الحياة ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

✓ توجد علاقة ارتباطية سالبة وداله إحصائيا بين جودة الحياة وأبعادها المختلفة، وقلق المستقبل وأبعاده المختلفة - .توجد فروق داله إحصائيا بين أفراد عينة البحث في كل من جودة الحياة وقلق المستقبل وفقا (للتخصص) لصالح التخصص العلمي بالنسبة لجودة الحياة، والتخصص الإنساني بالنسبة لقلق المستقبل.

✓ يوجد تفاعل دال إحصائيا بين (متغير التخصص، الجنس) على كل من جودة الحياة وقلق المستقبل. (برابح، 2020، ص 27)



دراسة عبد الوهاب وشند (2010) بعنوان جودة الحياة الاسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين في مصر.

والتي هدفت إلى محاولة التعرف إلى طبيعة العلاقة بين إدراك الأبناء لجودة الحياة الأسرية بصفة عامة وتأثيرها على فاعلية الذات لدى الأبناء المراهقين من الجنسين، وإلى اختبار الفروق في جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات تبعا لمتغير الجنس، وذلك باستخدام مقياس جودة الحياة الاسرية من إعداد الباحثين وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة من طلبة الصف الاول الثانوي، وتوصلت النتائج التالية إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات، وتوجد فروق دالة في متغير جودة الحياة الأسرية ومتغير فاعلية الذات المدركة تبعا لمتغير الجنس وهذه الفروق لصالح الإناث . (جمال، 2015، ص 38).

دراسة رغداء علي (2012) بعنوان جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق و تشرين حسب متغيرات البلد (المحافظة) بدمشق واللاذقية، و النوع الاجتماعي (ذكر أنثى)، والتخصص الدراسي (علوم نظرية علوم تطبيقية)، وهذا على عينة مكونة من 360 طالب منهم (180) طالب من جامعة دمشق و (180) طالب من جامعة تشرين، وتم استخدام مقياس جودة الحياة لدى الطلبة، وكان هدف الدراسة هو معرفة الفروق في مستوى جودة الحياة حسب .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ وجود مستوى متدن من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة كل من جامعتي دمشق و تشرين.
- ✓ التأثير المشترك للمتغيرات الديموغرافية الثلاثة معا في جودة .



✓ عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين دخل الأسرة وأبعاد جودة الحياة. (بوزيدي، 2018،

ص 201)

دراسة أمينة حرطاني ( 2013 ) بدراسة حول جودة الحياة لدى الأمهات و علاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء، و كانت تهدف هذه الدراسة إلى بحث عن العلاقة بين جودة الحياة لدى الأمهات و المشكلات السلوكية عند أبنائهن، و كذا البحث في إمكانية تأثر هذه العلاقة بمتغيرات : سن الأم و عملها و مستواها التعليمي، و لتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، تمثلت أدوات الدراسة في استبيان جودة الحياة من إعداد الباحثين و مقياس المشكلات السلوكية للأبناء ) بعدما تم تكيفه على البيئة الجزائرية ( أما عينة الدراسة فتمثلت في (165) تلميذة) يتابعون دراستهم بالمدارس الابتدائية لولاية سيدي بلعباس ( الجزائر ) و تتراوح أعمارهم ما بين 10 و 13 سنة إلى جانب أمهاتهم ) ;

المجموع (330) فردا، وقد توصلت الدراسة إلى أن غالبية الأمهات تحصلن على درجة مرتفعة من جودة الحياة، بينما تحصل غالبية أبنائهن على درجة منخفضة من مشكلات السلوك وأنه يوجد ارتباط دال إحصائيا وعكسيا للمشكلات السلوكية عند الأبناء و جودة الحياة لدى الأمهات لا تأثر بمتغيرات سن الأم و عملها و مستواها التعليمي، كما لا تختلف قوة العلاقة بين متغيري المشكلات السلوكية و عدد الأبناء و جودة الحياة لدى الأمهات باختلاف الأبعاد لمتغيرة جودة الحياة ( فواظمية، 2017، ص 452 ).

دراسة عذبة صلاح خضر خلف الله ( 2015 ) بعنوان جودة الحياة لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمراكز التربية الخاصة الخرطوم، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمراكز التربية الخاصة محلية الخرطوم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة إستبانة البيانات



الأولية، ومقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية، وكان العدد الكلي للعينة ( 71 ) فردا من أولياء أمور الأطفال المعاقين عقليا، تم اختيارهم عن طريق المعاينة العشوائية الطبقية، وكانت نتائج الدراسة السمة العامة لجودة الحياة لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمحلية الخرطوم تتسم بالسلبية .

توجد علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة ودرجة الإعاقة لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية تبعا لمتغير الجنس ( ذكر، أنثى) لمستوى الحالة الصحية للوالدين. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية تبعا للمستوى التعليمي للوالدين. تبعا للمستوى الاقتصادي. (بوعمامة، 2020، ص 177)

دراسة آدم ( 2014 ) وهدفت للتعرف على جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق. وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب بينهم (50) من طلبة قسم علم النفس و ( 50 ) من طلبة قسم الإرشاد النفسي وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى أفراد عينة البحث، ولا توجد فروق تبعا للجنس في جودة الحياة كذلك لا توجد فروق للتخصص تبعا الدراسي في جودة الحياة (حماد، 2019، ص 269).

دراسة ماضي (2016) هدفت إلى قياس مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة ذي قار، ومعرفة الفروق بدلالة الجنس والمرحلة العمرية والتخصص. وتكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية لصالح الوسط الافتراضي البالغ 105، مقارنة بالوسط الحسابي البالغ 20، وبهذا فان طلبة جامعة ذي قار لا يتمتعون بمستوى مقبول من جودة الحياة؛ كون متجهات قيم الحياة لديهم تتعلق بالعزو الخارجي



الذي تمثل في شعور الطالب بالأمن النفسي، لوجود مجتمع وقيم مجتمعية وأعراف تحميه من التهديدات وليت قوانين ومؤسسات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى جودة الحياة. (حماد، 2019، ص 270)

دراسة زقاوة أحمد (2018) بعنوان جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى تلاميذ التعليم الثانوي، هدفت الدراسة إلى الكشف عن إدراك تلميذ التعليم الثانوي لجودة الحياة على ضوء الجنس والتخصص الدراسي والبيئة الجغرافية، وطبق مقياس جودة الحياة على عينة من (120) تلميذا وتلميذة، توصلت الدراسة إلى وجود مستوى جودة حياة مرتفع، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس والبيئة الاجتماعية. (بنين، 2020، ص 298)

#### 6-1-2- دراسات أجنبية

دراسة "تارا"، "اوكورو كاترين" و مقداد علي و آخرون (2004) بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بسلوك الخطر، و كان الهدف منها هو البحث عن العلاقة بين آثار الصحة الجسمية عند المدخنين و بين كل من جودة الحياة المتعلقة بالصحة و السلوكات الصحية واعتمدوا في ذلك على المنهج الوصفي الارتباطي، مستعينين على أدوات بحث مخصصة لغرض الدراسة ألا و هي نظام متابعة عوامل الخطر Risk Factor Surveillance System، (BRFSS) و سلم جودة الحياة المتعلقة بالصحة، و ذلك على عينة مدخنين تراوح عددهم حوالي (82918) فرد بمستوى عمري اكبر من أو يساوي 18 سنة، حيث اختبروا من مجموعة نواحي (الولايات المتحدة، قيام، بيرتو ريكو و اسلندا ) و كانت نتائج هذه الدراسة

✓ جودة حياة ضعيفة عند المدخنين مقارنة بأولئك الذين لا يدخنون، أي انه توجد علاقة بين جودة الحياة و بين سلوك التدخين.



✓ وجود علاقة ارتباطيه بين سلوك التدخين و بين سلوك شرب الكحول من خلال نظام متابعة عوامل الخطر.

✓ ملاحظة أن لسلوك التدخين علاقة بالمدى العمري للإنسان، و تتطلعوا إلى محاولة إثبات العلاقة بينه و بين النوم و بين سلوك قلة النشاط البدني. (أشواق، 2009، ص 21)

دراسة **Gomez ( 2007 )** تناولت قياس جودة الحياة لدي طلاب الجامعة وإمكانية التنبؤ بفاعلية الحياة في المجالات المختلفة وأسفرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة بين جودة الحياة وفعالية الذات والرضا عن الحياة .

دراسة "فارنهام" ( 2009 ) عن الذكاء العاطفي وعلاقته بالسعادة في الحياة، تكونت عينة الدراسة من 11 طالب، و 77 طالبة من السنة أولى جامعي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين العصاب والسعادة، كما أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية بين القدرة المعرفية وكل من الذكاء الوجداني والسعادة. (حسين، 2020، ص 98)

دراسة **Dustin (2009)** تناولت بالدراسة المتغيرات التي يمكن ان تسهم في النجاح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وقد تكونت عينة الدراسة من ( 206 ) من طلاب كلية الآداب وأسفرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين فعالية الذات العامة وفعالية الذات الأكاديمية وجودة الحياة. (حسان، 2015، ص 21).

دراسة ( **Baumann, et al., 2011** ) هدفت إلى معرفة ارتباط جودة الحياة النفسية بتوظيف المهارات الأكاديمية بين الطلاب، والمكونة من (355) طالبا من طلاب السنة الأولى، وتوصلت النتائج إلى ارتباط جودة الحياة النفسية باكتساب مهارات تزيد فرص العمل لدى الكليات التي تمد بدورات مهنية تطبيقية متخصصة، واستخدمت كمؤشرات رئيسية لتعزيز البرامج



الموجهة نحو الإرشاد وتحسين البيئة الاجتماعية والخدمات المساعدة في عمل الجامعة وتسهيل إنجاز المشاريع المهنية المستقبلية. (يوسف، 2018، ص 419).

#### 6-1-2- دراسات تناولت القيمة الذاتية :

دراسة أحمد صالح (1989) بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالاككتاب لدى عينة من المراهقين تكونت من (272) طالبا وطالبة، طبق عليهم مقياس تقدير الذات من إعداد الباحث وقائمة "بيك" للاكتتاب من ترجمة غريب عبد الفتاح. ولم تظهر فروق دالة بين الجنسين في تقدير الذات في كل مستوى الاكتتاب. (الذيب، 2007، ص 106)

دراسة "كل" وونغ" وآخرين" ( Wong, et al., 2012 ) والتي هدفت إلى اختبار أثر برنامج تدريبي لتنمية القيادة في تقدير الذات وفاعليتها، لدى عينة تكونت من ( 180 ) طالبا وطالبة في الصين .ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أدوات (مقياس القيادة، وتقدير الذات، وفاعلية الذات) أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات القيادة لدى أفراد المجموعة التجريبية، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة لا يمكن للباحث بناء خلفية إحصائية في مستويات تقدير الذات مهارات القيادة لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين في مستويات الذات والقيادة لصالح الإناث. (يوسف، 2017، ص285)

**التعليق على الدراسات السابقة :** تعتبر الدراسات السابقة مصدر إلهام وتوجيه للباحث قصد التعرف على ما توصل إليه الباحثون الآخرون من اجل تكملة جهودهم أو مراجعة أعمالهم مع مرور الزمن أو إيضاح ما غاب عن بحوثهم ، كما تساعده في تصميم البحث في حدود الإمكانيات البشرية والمادية وفي ضوء ما تم استعراضه في الدراسات السابقة نلاحظ أن أغلب

الدراسات قد ركزت على جودة الحياة والقيمة الذاتية لدى الطلبة، وكلها تقريبا هدفت إلى دراسة العلاقة بين هذين المتغيرين لديهم، والفروق التي قد توجد بين جودة الحياة والقيمة الذاتية حسب متغيرات الجنس وكذا الربط بينهما وبين بعض المتغيرات الأخرى، وهذا ما تشترك فيه دراستي مع هذه الدراسات، ولكنها تختلف دراستنا الحالية في العينة والمنهج المستخدم والبيئة المتناولة فبالنسبة للعينة اختلفت مع دراسة أحمد صالح (1989)، دراسة بخش (2006)، دراسة "تارا"، "او كورو كاترين" و مقداد علي و آخرون (2004)، دراسة عبد الوهاب وشند (2010)، دراسة أمينة حرطاني (2013)، دراسة عذبة صلاح خضر خلف الله (2015). أما بالنسبة للمنهج استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي، ما عدا دراسة "تارا"، "او كورو كاترين" و مقداد علي و آخرون (2004)، التي استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي والتي تتفق مع دراستنا الحالية، وكذلك دراسة احمد بن عبد الله عبد العزيز الثنيان (2009)، الذي استخدم المنهج الارتباطي المقارن، أما بالنسبة للبيئة فتناولت معظم الدراسات البيئة العربية ما عدا دراسة كل ونج وآخرين (Wong, et al., 2012)، التي تناولت البيئة الأجنبية، وتميزت دراستنا عن باقي الدراسات انه لم يتم تناولها في ظل الحجر الصحي المنزلي.

#### الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفدنا في الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بما يلي :

- الاستعانة بطرق تطبيق المنهج الوصفي الارتباطي الذي يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الحالية .

- الاطلاع على الأدبيات النظرية التي تتعلق بموضوع الدراسة .

- اختيار الأداة المناسبة للدراسة الميدانية .



- طريقة اختيار العينة وتحديد الحجم المناسب .
- الإطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.
- المقارنة بين نتائج تلك الدراسات والدراسة الحالية أثناء التعليق على نتائج الدراسة الحالية.

## 7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة :

### أولاً/ جودة الحياة (Quality of life):

#### 1- مفهوم جودة الحياة:

برغم حداثة مفهوم جودة الحياة والتي نالت الكثير من الاهتمام في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، إلا أن فكرة جودة الحياة تعود إلى الفلاسفة القدامى مثل أرسطو الذي كتب عن الحياة الطيبة والعيش بهناء، ولا يرتبط هذا المفهوم بمجال محدد من مجالات الحياة أو بفرع من فروع العلم، إنما هو مفهوم موزع بين العلماء والباحثين بمختلف تخصصاتهم.

في حين أنه توجه الكثير من الباحثين في تعريفهم لمفهوم جودة الحياة إلى الجمع بين مؤشرات موضوعية، وهي كل ما يظهر على الفرد وقابل للملاحظة والقياس، وبين المؤشرات الذاتية التي ترجع إلى الفرد نفسه ومدى شعوره بالرضا في شتى المجالات ويظهر ذلك جلياً من خلال التعريفات التالية:

تعرفها منظمة الصحة العالمية (WHO) جودة الحياة بأنها إدراك وتصور الأفراد لوضعهم وموقفهم في سياق نظم الثقافة والقيم التي يعيشون فيها، وعلاقة ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم واعتباراتهم، وهو مفهوم واسع النطاق يتأثر بالصحة الجسدية للشخص وحالته النفسية

ومعتقداته الشخصية وعلاقاته الاجتماعية . بمعنى آخر بسيط يمكن تعريف جودة الحياة على أنها قدرة أي إنسان على التعايش مع نفسه ومجتمعه بشكل سليم . (زكري، 2020، ص 67)

"فرانك" ( Frank,2000) : يرى أن جودة الحياة هي إدراك الفرد للعديد من الخبرات، وبالمفهوم الواسع شعور الفرد بالرضا مع وجود الضروريات في الحياة مثل الغذاء، السكن وما يصاحب هذا الإحساس من الشعور بالإنجاز والسعادة. (أمينة، 2014، صفحة 20)

وترى "فوقية أحمد السيد" و"محمد حسين سعيد" أن جودة الحياة تتضمن الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية، والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات، والرضا عن الحياة، وإدراك الفرد لقوى ومتضمنات حياته، وشعوره بالسعادة، وصولاً إلى العيش في حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم المساندة في المجتمع. (جميل، 2012، ص 72، 73،

## 2- النظريات المفسرة لجودة الحياة :

### 2-1 نظرية التحليل النفسي :

تعد نظرية التحليل النفسي التي وضعها "فرويد" (Freud) عام 1881 من أقدم النظريات وأهمها التي فسحت المجال للكثير من علماء النفس للدراسات النظرية والتجريبية.

إن الإطار الفلسفي الذي انطلق منه "فرويد" في نظريته كان من أسس بيولوجية وذلك يرجع لطبيعة العمل الذي عمل فيه وهو مجال الطب، وقد ظهر واضحاً في نظريته في مجال الغرائز، وقد فسر "فرويد" الحياة النفسية لكل فرد على اتجاهين :

الأول: يتمثل في البناء الجسمي والعضوي للإنسان وذلك عن طريق الجهاز العصبي



الثاني: يتعلق بالأفعال الشعورية لدى الفرد، وقد ذكر "فرويد" أن جودة الحياة هي شعور الفرد بالسرور والفرح والسعادة وتخفيف الآلام، وهي هدف أساسي للسلوك البشري، وكذلك تعني إشباع الغرائز الملحة.

إذ أن مبدأ اللذة هو المبدأ المسيطر على عمليات الجهاز النفسي، كما أشار إلى أن الحياة مليئة بالآلام والتوترات نتيجة ضعف قدرة الفرد على إشباع حاجاته مما يتولد على ذلك من صراعات واضطرابات نفسية متعددة، واعتقد أيضا أن غريزة الحياة هي الدافع لديمومتها والرضا عنها، وأضاف أن خبرات الطفولة بشقيها المؤلم والساار مهمة في التأسيس للمستقبل. (الخراعي، 2016، ص 39)

كما يركز الاتجاه النفسي على إدراك الفرد كمحدد أساسي للمفهوم وعلاقة المفهوم بالمفاهيم النفسية الأخرى، وأهمها القيم والحاجات النفسية وإشباعها وتحقيق الذات ومستوى الطموح لدى الأفراد، وبالتالي فالعنصر الأساسي لجودة الحياة يتضح في العلاقة الانفعالية القوية بين الفرد وبيئته. هذه العلاقة التي تتوسطها مشاعر وأحاسيس الفرد ومدركاته، فالإدراك ومعه بقية المؤشرات النفسية تمثل المخرجات التي تظهر من خلال نوعية حياة الفرد. (ابوشمالة، 2016، ص 22)

## 2-2 النظرية المعرفية:

الفكرة الأولى: إن نوع الإدراك الصادر عن الفرد هو المحدد لدرجة شعوره بجودة الحياة .

الفكرة الثانية: إن العوامل الذاتية هي الأقوى أثرا من العوامل الموضوعية في درجة شعورهم بجودة الحياة في إطار الاختلاف الإدراكي الحاصل بين الأفراد .

ووفقا لذلك وفي هذا المنظور تبرز لدينا النظرية التالية في تفسير جودة الحياة وهي:



نظرية "لاوتن" (Lawton, 1996) : ليوضح "لاوتن" فكرته عن جودة الحياة طرح مفهوم

طبيعة البيئة الذي يدور حول إدراك الفرد لنوعية حياته يتأثر بكل من الظرف المكاني والزمني

أ- **الظرف الزمني** : إن إدراك الفرد لتأثير طبيعة البيئة على جودة الحياة يكون أكثر إيجاب

كلما تقدم في العمر، فكلما تقدم الفرد في عمره كلما كان أكثر سيطرة على ظروف

بيئته.

ب- **الظرف المكاني** : يتأثر إدراك الفرد لجودة الحياة بالبيئة المحيطة به، فهذه الأخيرة في

الظرف المكاني لها تأثيرات أحدهما مباشرة على حياة الفرد كالتأثير على الصحة مثلا، والآخر

تأثيره غير مباشر إلا أنه يحمل مؤشرات إيجابية كرضا الفرد على البيئة التي يعيش فيها .

(لخضر، دس، ص 90)

## 2-3 النظرية الإنسانية :

يرى أصحاب هذه النظرية أن فكرة جودة الحياة تستلزم دائما الارتباط الضروري بين

عنصرين لا غنى عنهما وهما :

-وجود كائن حي ملائم .

-وجود بيئة جيدة يعيش فيها هذا الكائن .

ذلك لأن ظاهرة الحياة تبرز إلى الوجود من خلال التأثير المتبادل بين هذين العنصرين،

ولقد أكد هذا المنظور في تفسيره لجودة الحياة على مفهوم الذات .



نظرية "رايف" (Ryff, 1999) : حيث تقوم نظريته حول مفهوم السعادة النفسية، إذ أن شعور الفرد بجودة الحياة ينعكس في درجة إحساسه بالسعادة التي حددها "رايف" في ستة أبعاد وهي كالتالي :

البعد الأول : الاستقلالية تمثل قدرة الفرد اتخاذ القرارات المناسبة لحياته .

البعد الثاني : التمكن البيئي .

البعد الثالث : النمو الشخصي .

البعد الرابع : العلاقات الإيجابية مع الآخرين .

البعد الخامس : تقبل الذات .

البعد السادس : الهدف من الحياة . (لخضر، دس، ص 91)

## 2-4 النظرية التكاملية ( Integrative Perspective ) :

نظرية "اندرسون" : طرح "اندرسون" ( Anderson , 2003 ) شرحاً تكاملياً لمفهوم جودة الحياة ، متخذاً من مفاهيم السعادة Happiness ، ومعنى الحياة the meaning of life ، ونظام المعلومات البيولوجي The biological information system ، والحياة الواقعية real life ، وتحقيق الحاجات fulfillment of needs .

لقد أشار "اندرسون" أن إدراك الفرد لحياته يجعله يقيم شخصياً ما يدور حوله، كما يمكنه أن يكون أفكاراً كي يصل إلى الرضا عن الحياة.(مبارك، 2012، ص 728)



## ثانيا/ القيمة الذاتية : (Esteem self)

### 1- مفهوم القيمة الذاتية :

لقد تعددت اتجاهات العلماء في تناول مفهوم القيمة الذاتية، فهناك تعريفات عديدة نذكر منها ما يلي :

القيمة الذاتية تكمن في تقدير الناس واحترامهم لأنفسهم، إنهم يهدفون إلى الحفاظ على مستويات أعلى من تقدير الذات. ويسعون إلى إثبات ذاتهم عن طريق تحقيق النجاح وتجنب الفشل .

(Bentea, 2015, p. 1)

وقد أشار في هذا الصدد "روزنبرغ" 1965 أحد الرواد في هذا المجال، أن القيمة الذاتية هي تقدير الذات، والذي يشير إلى التقييم الإيجابي الفردي العام للذات، وأضاف أن التقدير العالي للذات يتكون من احترام الفرد لنفسه واعتبار نفسه جديرا به. (Abdel- Khalek)

وفي سياق مماثل ( Sedi Kides and Gres ) أن تقدير الذات يشير إلى تصور الفرد أو التقييم الذاتي لقيمته الذاتية، ومشاعره باحترام الذات والثقة بالنفس ومدى شعور الفرد بإيجابية أو آراء سلبية عن الذات . ( Abdel-Khalek ,2016,p.2)

كما عرفها " كوبر سميث " على أنها تقييم يضعه الفرد لنفسه، ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن تقدير الذات واتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته. كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه هام وناجح وكفؤ .(العطا،2014،ص17)



كما عرفها "الفاقي" بأنها تقدير الفرد لقيمه ولأهميته مما يشكل دافعاً لتوليد مشاعر الفخر والانجاز واحترام النفس وتجنب الخبرات التي تسبب شعورا بالنقص. (إبراهيم الفقي، 2000، ص33)

يعرفها " كوفنجون " 2002 على أنها مرادفة لقيمة القدرات، أي أن قيمة الذات تساوي قيمة القدرات وهي ما يستحقه الفرد من احترام وتكريم، وهي الدافع الذي يحدد مدى قدرتنا على الإقدام للنجاح أو الإحجام عن الفشل، وقيمة الذات تتضمن عمليات معرفية بدء من الملاحظة والوعي والإدراك للقدرات . (محمود، 2017، ص 281)

## 2- النظريات المفسرة للقيمة الذاتية (الذات) :

### 1-2 نظرية الذات عند "ويليام جيمس" ( William james, 1890 ) :

يشير جيمس إلى أن الذات أو الأنا بعموميتها هي كل ما يستطيع الإنسان أن يدعي أن له . جسده، سماته، قدراته، ممتلكاته المادية، أسرته وأصدقائه، مهنته، هواياته والكثير من ذلك، ويعتبر الكثير مما يكتب اليوم عن الذات أو الأنا مستند مباشرة من جيمس ولقد ناقش الذات من خلال (مكونات الذات، مشاعر الذات، نشاط البحث عن الذات وحفظ الذات ) . وتشمل مكونات الذات ( الذات المادية، الذات الاجتماعية، الذات الروحية والأنا الخالصة )، حيث ممتلكات الفرد المادية هي الذات المادية في حين الذات الاجتماعية هي نظرة الآخرين إليك، أما الذات الروحية فتتكون من ملكاته النفسية ونزعاته وميوله، أما الأنا الخالصة فيرى جيمس أنها ذلك التيار من التفكير الذي يكون إحساس المرء بهويته الشخصية . (القطناني، 2011، ص12)



## 2-2 نظرية الذات عند "روجرز" (Rogers, 1951)

يرى روجرز أن الإنسان لديه نزعة فطرية لتحقيق الذات، وتكتسب الأحداث التي تدور حول الفرد معناها من خلال ما يدركه ويفهمه من تلك الأحداث من معنى . وتعامل الفرد مع واقعه يكون من خلال كيفية إدراكه لهذا الواقع، حيث أن الفرد يعمل على تقديم خبراته هل هي ذات قيمة موجبة أو سالبة . فالفرد يدرك الخبرة التي تتماشى وتتسجم مع نزعته لتحقيق الذات، باعتبارها خبرات ذات قيمة إيجابية والعكس صحيح، وبذلك يتكون لدى الفرد حاجة إلى التقدير الموجب للذات . (كفاي، 1999، ص409).

وكذلك تشير هذه النظرية إلى أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الإيجابي وتتمثل في بعض العناصر مثل : صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها بداخله نحو كل من ذاته والآخرين والبيئة التي يعيش فيها . وكذلك عن خبراته وعن الناس المحيطة به، وهي تمثل صورة الفرد وجوهر حيويته، ولذلك فإن فهم الإنسان لذاته له أثر كبير في سلوكه من حيث السواء أو الانحراف، ولذلك فمن المهم معرفة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه وعن الآخرين . (مايسة، 2002، ص159)

## 2-3 نظرية "ماسلو" : (Maslow, 1908)

وصف " ابراهام ماسلو" الحياة الجيدة بأنها تلبية للاحتياجات، والتي تعد واحدة من ثماني طرق مختلفة للنظر في نوعية الحياة التي تم استخدامها بشغف عبر التاريخ، كانت وجهة نظر بسيطة، تأتي السعادة والصحة والقدرة على العمل عندما تتحمل مسؤولية تلبية جميع احتياجاتك. وتكمن الصعوبة في ذلك في حقيقة أنه للقيام بذلك يجب أن تعرف نفسك جيدا بما يكفي لفهم ما هي الاحتياجات التي لديك حقا.

حاول "ماسلو" حل هذه المشكلة الصعبة من خلال إعطاء خارطة طريق عالمية للتطور الشخصي، وتطبيق سلسلة تدريجية من الاحتياجات، حيث يتم الكشف عن الحاجة التالية كما تدرك السابقة. بهذه الطريقة أنشأ "ماسلو" شكلاً من أشكال الدرج والذي حصل على تفسيره الشائع في الهرم أو التسلسل الهرمي للاحتياجات .



الشكل ( 1 ): تسلسل "ماسلو" (Maslow, 1908) الهرمي للاحتياجات

وصف "ماسلو" الحياة المثالية بأنها رحلة طويلة عبر الحاجات، والتي تتلخص هذه الاحتياجات في الحاجات الفيزيولوجية والحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى



التقدير، الحاجة إلى المعرفة والفهم، الحاجة الجمالية وصولاً إلى تحقيق الذات ويمكن تحقيقها واحدة تلو الأخرى .

يقول "ماسلو" في هذا الصدد يجب أن نطور كائناتنا لتكون أكثر عفوية واستقلالية ونشاط ومسؤولية، بالنظر إلى نظرية مهمة الحياة، التي تدعي أن كل شخص لديه موهبة ضخمة وأساسية يمكن إدراكها في الحياة الخاصة والمهنية ( Søren

(Ventegodt, 2003.p.1051

## الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أولا/ الدراسة الاستطلاعية

1- عينة الدراسة الاستطلاعية

2- مكان وإجراء الدراسة الاستطلاعية

ثانيا/ الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة

2- عينة الدراسة الأساسية

3- أدوات الدراسة

4- الأساليب الإحصائية المستعملة

أولاً/ الدراسة الاستطلاعية :

1- عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت عينة الدراسة من (30) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة غير عشوائية والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (1) مواصفات العينة حسب الجنس ( ذكور- إناث)

العينة	النوع	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	7	%23.33
	إناث	23	%76.66
المجموع	/	30	%100

من الجدول نلاحظ أن توزيع العينة حسب الجنس بلغ عدد الذكور 7 ذكور أي بنسبة %23.33 بينما بلغ عدد الإناث 23 وكانت النسبة المرتفعة لصالح الإناث بنسبة %76.66 . هذا يتوافق مع مجتمع الدراسة في جامعة المسيلة

2- مكان وإجراء الدراسة الاستطلاعية

لقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة

الإطار الزمني : لقد تمت الدراسة الاستطلاعية يوم 04 أبريل إلى 13 أبريل .

الإطار المكاني : لقد تمت الدراسة في جامعة محمد بوضياف المسيلة .



ثانيا/ الدراسة الأساسية:

### 1- منهج الدراسة :

إن الباحث العلمي يسلك طريقا خاصا من أجل الحصول على هذه المعرفة، وللوصول إلى نتائج علمية دقيقة لا بد من وضع منهج يتبعه الباحث في حل المشكل المطروح، وعليه يمكن تعريف المنهج على أنه الطريقة الذي يتبعها البحث للكشف عن الحقيقة .

ويعرفه عبد الرحمن بدوي أنه "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته ليصل إلى نتيجة ومعلومة.(عشور وآخرون، 2017، ص211)

من الطبيعي الحديث عن مناهج البحث العلمي التطرق إلى شرح المنهج الوصفي ويمكن تعريفه بأنه الطريقة العلمية في البحث ولذلك يسير الباحث وفق هذا الأسلوب عن خطوات الطريقة العلمية نفسها التي تبدأ بتحديد المشكلة ثم فرض الفروض وإختبار صحة الفروض وحتى الوصول إلى النتائج والتعميمات (عبيدات وآخرون، 1948، ص 189).

ولقد تم الإعتماد في الدراسة الحالية على نوع من أنواع المنهج الوصفي وهو المنهج الإرتباطي ويمكن تعريفه بمايلي :

يعني المنهج الارتباطي دراسة العلاقات بين المتغيرات النفسية المختلفة، وتقدير إلى أي مدى يميل متغيران إلى أن يتماشيا معا بحيث يزيد أحدهما بزيادة الآخر ، أو ينقص أحدهما بنقصان الآخر. وتهدف الطريقة الارتباطية إلى الكشف عما إذا كانت قيم متغير معين تميل إلى الاقتران في الحدوث مع قيم المتغير الآخر وعلى هذا فإن الطريقة الارتباطية تفيد في الحكم على وجود علاقة الاقتران الزماني والمكاني . (سليمان، 2014، صفحة 86، 87).



وتم اختيار المنهج الوصفي الارتباطي لأنه يحقق أغراض هذه الدراسة، والهدف منه الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة علم النفس .

## 2- عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار العينة غير العشوائية عن طريق عينة الصدفة، والتي تتكون من (128) طالبا وطالبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة و نظرا للظروف التي تعيشها الجامعة بسبب كوفيد 19 والذي غير من مجرى توقيت الدراسة وتقسيم الطلبة إلى أفواج تعذر علينا الحصول على العينة الكافية التي تمثل مجتمع البحث الأصلي والتي تتوزع في الجدول رقم (9) حسب متغيرات الجنس

## 3- أدوات الدراسة :

اعتمدنا في دراسة البحث على مقياسين مقياس جودة الحياة "لمنسي وكاظم " ومقياس تقدير الذات "لكوبر سميث " .

## 3-1 مقياس جودة الحياة "لمنسي وكاظم ":

تم استخدام مقياس جودة الحياة الذي أعده "منسي وكاظم "(2006)، والذي يتكون من (60) فقرة، وأمام كل فقرة مقياس تقدير خماسي (أبداً، قليلاً جداً، إلى حد ما، كثيراً، كثيراً جداً)، تتوزع فقرات المقياس على ستة أبعاد (جودة الصحة العامة، وجودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة التعليم والدراسة، وجودة العواطف، وجودة الصحة النفسية، وجودة شغل الوقت وإدارته) بشكل متساوٍ.



بواقع 10 فقرات في كل بُعد (5 فقرات موجبة، و5 فقرات سالبة)، أُعطيت الفقرات الموجبة الدرجات (1، 2، 3، 4، 5)، في حين أُعطي عكس الميزان السابق للفقرات السالبة. (نجم، 2007، ص6).

\* صدق مقياس جودة الحياة :

حساب صدق الاتساق الداخلي : لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة من خلال حساب معامل الارتباط بين الأبعاد كما هو مبين في الجدول

الجدول رقم (2) يوضح: صدق الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة

أبعاد جودة الحياة	جودة الصحة العامة	جودة الحياة الأسرية والاجتماعية	جودة التعليم والدراسة	جودة العواطف	جودة الحياة النفسية	جودة شغل الوقت وإدارته
جودة الصحة العامة	1	0.26	0.63	0.52	0.63	0.69
جودة الحياة الأسرية والاجتماعية	0.26	1	0.62	0.59	0.51	0.65
جودة التعليم والدراسة	0.63	0.62	1	0.72	0.84	0.57
جودة العواطف	0.52	0.59	0.72	1	0.54	0.62
جودة الحياة النفسية	0.63	0.51	0.84	0.54	1	0.93
جودة شغل الوقت وإدارته	0.69	0.65	0.57	0.62	0.93	1



يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين أبعاد الأداة لمقياس جودة الحياة تراوحت بين (0.26) و(0.93) باستثناء البعد الأول والبعد الثاني يوجد ارتباط ضعيف وقد يعود إلى نوع العينة أو أحد الظروف أثناء إجراءات التطبيق خلال الحجر الصحي وهو ظرف طارئ له مميزاته وبالتالي فالأداة تقيس لما وضعت قياسه.

**صدق المقارنة الطرفية :** تم ترتيب عبارات الاستبيان حسب درجات من الأعلى إلى الأسفل ثم اخذ 27 % من الأعلى واخذ 27% من الأسفل و حساب الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا وكانت النتيجة كالتالي  $t=26,276$  وهي دالة عند  $\alpha = 0.01$  كما يوضحه الجدول التالي:

**الجدول رقم (3) يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس جودة الحياة**

المتغير/المتغيرات الإحصائية	المتوسط الحسابي	القيمة الدنيا	القيمة العليا	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجات العليا %27	82.000	75.4160	88.5840	26.276	17	0.01
الدرجات الدنيا %27	126.222	121.7173	130.7272	59.114	17	0.01

من خلال الجدول (3) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمجموع الدرجات العليا بلغ (82.000)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الدنيا (126.222)، أما الفرق بين المجموعتين فبلغت قيمة ت للدرجات العليا (26.276) وبلغت قيمة (ت) للدرجات الدنيا 59.114 وهي دالة عند



مستوى الدلالة 0.01 عند درجة الحرية 17، إذا المقياس يميز بين المفحوصين وبالتالي يمكن تطبيقه على عينة الدراسة.

تمت حساب ثبات المقياس بطريقتين:

أ- الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ

جدول رقم (4) يمثل قيمة معامل ثبات أبعاد مقياس جودة الحياة بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ

عدد الأبعاد	الفا كرونباخ
6	0.98

يظهر من خلال الجدول رقم (4) يتضح أن معامل الثبات الذي قيمته (0.98) عال جدا ، بمعنى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية ، يمكن تطبيقه على البيئة الحالية .

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

جدول رقم (5) يوضح ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة التجزئة النصفية:

مقياس جودة الحياة	معامل الارتباط بين الجزئين	المتغير / المتغيرات الإحصائية
0.92	معامل التصحيح لسبيرمان براون	0.95

التجزئة النصفية بين العبارات الفردية والزوجية بعد تفرغ البيانات ثم ترتيبهم من الأعلى إلى الأسفل ثم اختيار قيم العبارات الفردية والزوجية ثم حساب معامل الارتباط بين الجزئين حيث بلغت قيمته  $rp = 0.92$  وهو معامل ارتباط قوي بين الجزئين.



### 3-2 مقياس تقدير الذات لكوبر سميث :

تم تصميم هذا المقياس من طرف الباحث الأمريكي "كوبر سميث" (Cooper Smith) سنة (1967) وهذا المقياس اتجاه تقييمي نحو الذات في المجال الشخصي، الأسري، الاجتماعي، المدرسي والمهني .

يحتوي مقياس تقدير الذات على 25 فقرة تنقسم إلى فقرات سالبة وأخرى موجبة وهي كالاتي

- الفقرات السالبة : (2،1،3، 4،6، 7، 10،12،13،15،16، 17، 18، 21، 22، 23، 24، 25)

- الفقرات الموجبة : (5، 8، 9، 11، 14، 19، 20)

تصحیح الفقرات الموجبة على النحو التالي : ثلاث درجات (3) للإجابة (كثيرا) ، درجة (2) للإجابة (قليلًا) ، ودرجة واحدة (1) للإجابة (لا). وتعكس الدرجات في حالة الفقرات السالبة : ثلاث درجات (3) للإجابة (لا) ، درجتين (2) للإجابة (قليلًا) ودرجة واحدة (1) للإجابة (كثيرا). (معمرية، 2012، ص162).

**صدق مقياس تقدير الذات:**

**صدق المقارنة الطرفية :**

بعد تفريغ البيانات في برنامج ( Excel ) تم ترتيب العبارات من الأسفل إلى الأعلى وحساب

الفرق بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (

SPSS.22) من أجل التأكد من أن المقياس يميز بين أفراد العينة وكانت النتيجة كما يوضحه

الجدول التالي:



الجدول رقم (6) يوضح : صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات

المتغيرات الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الدنيا	القيمة العليا	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تقدير الذات	17.222	5.118	21.156	13.288	10.095	8	0.01

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (ت) تساوي 10.095 عند درجة الحرية 8 ومستوى الدلالة 0.01 وهذا يدل على صدق المقياس ويمكن تطبيقه على عينة الدراسة.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

تم تفريغ نتائج الدراسة الاستطلاعية في (Excel) ثم ترتيب العبارات حسب درجات الاستحقاق المتحصل عليها من ميدان الدراسة الاستطلاعية تصاعدياً ؛ وبعدها فرز العبارات الزوجية من العبارات الفردية وحساب معامل الارتباط بين المجموعتين بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS.22 ) وكان معامل الارتباط دال إحصائياً كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح : ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة التجزئة النصفية

المتغير / المتغيرات الإحصائية	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
مقياس تقدير الذات	0.957**	0.01



يتبين من الجدول رقم (7) أن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وذلك بعد حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وتم حساب معامل الارتباط بين مجموع الفقرات الأول ومجموع الفقرات الثاني للمقياس وعليه فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن تطبيقه .

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

الجدول رقم (8) يوضح : قيمة معامل ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة ألفا كرونباخ

المتغير / المتغيرات الإحصائية	معامل الثبات ألفا كرونباخ
مقياس تقدير الذات	0.96

يتبين من خلال الجدول رقم (8) أن معامل الثبات بلغت قيمته (0.96) ، بمعنى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية ، يمكن تطبيقه على البيئة الحالية.

جدول (9) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنسهم

الجنس	عدد العينة	النسبة المئوية
الذكور	43	33.59%
الإناث	45	66.40%
المجموع	128	100%



#### 4- الأساليب الإحصائية المستعملة :

لمعالجة البيانات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( spss ) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- معامل الارتباط بيرسون
- معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ، لمعرفة ثبات فقرات مقاييس الدراسة
- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

## الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع:

ثانيا/ عرض نتائج الدراسة

ثالثا/مناقشة نتائج الدراسة

الاستنتاج العام :

المقترحات:



أولاً/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع:

من أجل تطبيق معامل الارتباط لدراسة العلاقة بين المتغيرات يشترط التعرف على اعتدالية توزيع أفراد العينة على مقياس جودة الحياة والعلاقة الخطية.

الجدول رقم(10) يوضح اعتدالية توزيع أفراد العينة على مقياس جودة الحياة

جودة الحياة	المتوسط الحسابي	الوسيط	المدى	التباين	الالتواء	التفرطح
	200.41	200.00	154	640.024	0.132	0.566

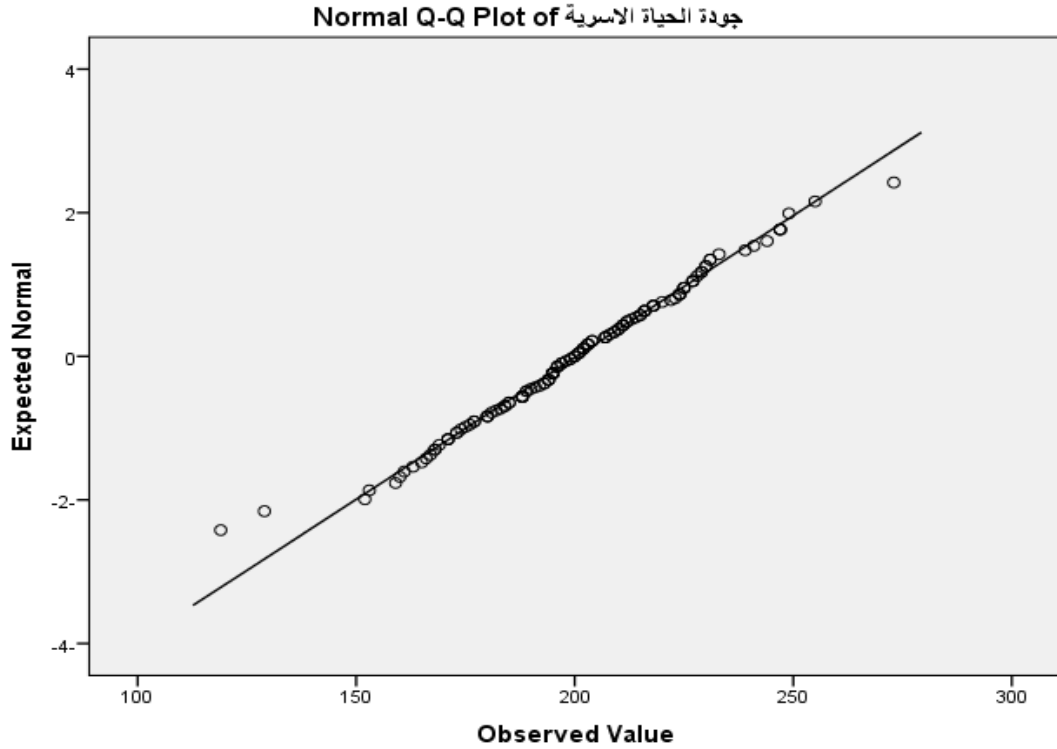
يوضح الجدول أعلاه أن الدرجات موزعة اعتداليا حيث قيمة المتوسط (200.41) تساوي قيمة الوسيط، والمدى يساوي(154)، والتباين(640.024)، والالتواء (0.132)، والتفرطح (0.566)، يمكن القول ان البيانات متقاربة فهي موزعة توزيعا طبيعيا على مقياس جودة الحياة. وللتأكد من اعتدالية التوزيع نحسب معامل "كولموجروف" و"سميرنوف" ومعامل"شابيرو ويلك" كما يوضحه الجدول التالي والشكل المرفق

الجدول رقم(11) يوضح اختبار اعتدالية توزيع أفراد العينة على مقياس جودة الحياة

اختبار كمولوجر وفسميرنوف			اختبار شابيرو ويلك			جودة الحياة
القرار	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	
غير دال	0.046	128	0.200	0.993	128	0.748



يوضح الجدول أعلاه اعتدالية التوزيع للاختبار وعليه يشير معامل "كمولوجروف وسمينروف" ومعامل "شابيرو ويلك" إلى أن البيانات متجمعة قرب متوسطها وليست مشتتة فالتوزيع اعتدالي لذا يسمح باستخدام معامل الارتباط بيرسون كما يوضحه الشكل التالي :



الشكل رقم (2): العلاقة الخطية لاعتدالية توزيع أفراد العينة على مقياس جودة الحياة

من أجل تطبيق معامل الارتباط لدراسة العلاقة بين المتغيرات يشترط التعرف على اعتدالية توزيع أفراد العينة على مقياس القيمة الذاتية كما يوضحه الجدول التالي والشكل المرفق



جدول رقم(12) يوضح : اعتدالية توزيع أفراد العينة على مقياس القيمة الذاتية

القيمة الذاتية	المتوسط الحسابي	الوسيط	التباين	المدى	الالتواء	التفطح
	58.02	58.00	54.830	34	0.146	0.499

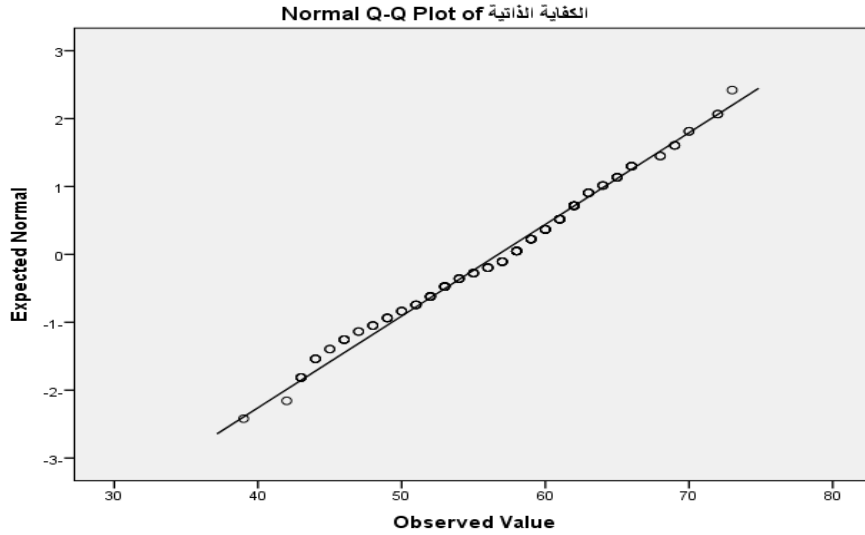
يوضح الجدول أعلاه أن الدرجات متوزعة اعتداليا حيث قيمة المتوسط تساوي (58.02) وقيمة الوسيط (58.00)، والمدى(34)، والتباين (54.830)، والالتواء (0.146)، التفطح (0.499)، اذن البيانات موزعة توزيعا طبيعيا على مقياس القيمة الذاتية

من أجل تطبيق معامل الارتباط لدراسة العلاقة بين المتغيرات يشترط التعرف على اعتدالية توزيع أفراد العينة على مقياس القيمة الذاتية كما يوضحه الجدول التالي والشكل المرفق

الجدول رقم(13) يوضح : اختبار اعتدالية توزيع أفراد العينة على مقياس القيمة الذاتية

اختبار كمولوجر وفسميرنوف				اختبار شايبورو ويلك			القيمة الذاتية
القرار	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
0.187	0.985	128	0.187	0.985	128	0.187	

يوضح الجدول أعلاه اعتدالية التوزيع للاختبار وعليه يشير معامل "كمولوجروف وفسميرنوف" ومعامل "شايبورو ويلك " إلى أن البيانات متجمعة قرب متوسطها وليست مشتتة فالتوزيع اعتدالي والشكل رقم (3) يوضح ذلك



الشكل رقم(3): العلاقة الخطية لاعتدالية توزيع أفراد العينة على مقياس القيمة الذاتية

### ثانيا/ عرض نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل الفرضية العامة : والتي تنص على أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين جودة الحياة والقيمة الذاتية ولدراسة هذه العلاقة تم تفرغ استجابات المفحوصين في برنامج (Excel) ثم معالجة تلك الاستجابات، إحصائيا عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( Spss ) وللتأكد من ذلك استعملنا معامل الارتباط وتحصلنا على النتائج المتمثلة في الجدول رقم (14).

الجدول رقم(14) يوضح : العلاقة بين جودة الحياة والقيمة الذاتية

المتغيرات	العينة	المتوسط	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
جودة الحياة	128	200.41	0.69	0.01	دال
القيمة الذاتية		56.73			



نلاحظ في الجدول أعلاه هناك علاقة موجبة بين جودة الحياة والقيمة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس قد بلغت قيمة ( $r=0.69$ ) عند مستوى الدلالة ( $0.01$ ) رغم تباين متوسطات درجات المفحوصين على المقياسين، حيث أن متوسط درجات افراد العينة على مقياس جودة الحياة ( $\bar{X}_1 = 200.41$ ) بينما متوسط درجاتهم على مقياس القيمة الذاتية هو ( $56.73$ ) = ( $\bar{X}_2$ ) إذا جودة الحياة لها علاقة بالقيمة الذاتية لدى أفراد العينة. رغم أن عدد أفراد العينة ليس بالقدر الكبير وهذا يؤثر على قيمة معامل الارتباط "بيرسون"

**2- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى:** والتي تنص على وجود علاقة موجبة بين جودة الصحة العامة والقيمة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس ولدراسة هذه العلاقة تم تفرغ استجابات المفحوصين في برنامج ( Excel ) ثم معالجة تلك الاستجابات إحصائياً عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) ولاختبار الفرضية استخدمنا معامل الارتباط فكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (14).

**الجدول رقم(15) يوضح : العلاقة بين جودة الصحة العامة والقيمة الذاتية.**

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المتوسط	العينة	
دال	0.01	0.42	30.41	128	جودة الصحة العامة
			56.73		القيمة الذاتية

نلاحظ في الجدول أعلاه هناك علاقة موجبة بين جودة الصحة العامة والقيمة الذاتية قد بلغت قيمة ( $r=0.42$ ) عند مستوى الدلالة ( $0.01$ ) رغم تباين متوسطات درجات المفحوصين على المقياسين، حيث أن متوسط درجات افراد العينة على مقياس جودة الحياة ( $30.41$ ) = ( $\bar{X}_1$ ) بينما متوسط درجاتهم على مقياس القيمة الذاتية هو ( $\bar{X}_2 = 56.73$ ) إذا جودة الصحة العامة لها علاقة بالقيمة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس.



3- عرض وتحليل الفرضية الجئية الثانية: والتي تنص بوجود علاقة موجبة بين جودة الحياة الأسرية والاجتماعية والقيمة الذاتية ولكشف عن هذه العلاقة تم تفريغ استجابات المفحوصين في برنامج ( Excel ) ثم معالجة تلك الاستجابات إحصائيا عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وللتأكد من صحة الفرضية تم استخدام الأسلوب الإحصائي "بيرسون" فكانت النتائج كالتالي

الجدول رقم (16) يوضح : العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والاجتماعية والقيمة الذاتية

المتغيرات	العينة	المتوسط	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
جودة الحياة الأسرية والاجتماعية	128	39.73	0.54	0.01	دال
القيمة الذاتية		56.73			

نلاحظ في الجدول أعلاه هناك علاقة موجبة بين جودة الصحة العامة والقيمة الذاتية قد بلغت قيمة (  $r=0.54$  ) عند مستوى الدلالة ( 0.01 ) رغم تباين متوسطات درجات المفحوصين على المقياسين، حيث أن متوسط درجات افراد العينة على مقياس جودة الحياة ( 39.73 ) بينما متوسط درجاتهم على مقياس القيمة الذاتية هو (  $\bar{X}_2 = 56.73$  ) إذا جودة الحياة الاسرية والاجتماعية لها علاقة بالقيمة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس.

4- عرض وتحليل الفرضية الثالثة والتي تنص على وجود علاقة موجبة بين جودة التعليم والدراسة والقيمة الذاتية ولكشف عن هذه العلاقة تم تفريغ استجابات المفحوصين في برنامج ( Excel ) ثم معالجة تلك الاستجابات إحصائيا عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم



الاجتماعية (spss) وللتأكد من صحة الفرضية تم استخدام معامل بيرسون فكانت النتائج كالتالي :

والجدول رقم(17) يوضح : العلاقة بين جودة التعليم والدراسة والقيمة الذاتية

المتغيرات	العينة	المتوسط	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
جودة التعليم والدراسة	128	33.70	0.45	0.00	دال
القيمة الذاتية		56.73			

نلاحظ في الجدول أعلاه هناك علاقة موجبة بين جودة التعليم والدراسة والقيمة الذاتية قد بلغت قيمة (  $r=0.45$  ) عند مستوى الدلالة ( 0.01 ) رغم تباين متوسطات درجات المفحوصين على المقياسين، حيث أن متوسط درجات افراد العينة على مقياس جودة الحياة (33.70)  $(\bar{X}_1=)$  بينما متوسط درجاتهم على مقياس القيمة الذاتية هو (  $\bar{X}_2 = 56.73$  ) إذا جودة التعليم والدراسة لها علاقة بالقيمة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس.

5- عرض وتحليل الفرضية الرابعة: والتي تنص على وجود علاقة موجبة بين جودة العواطف والقيمة الذاتية ولكشف عن هذه العلاقة تم تفرغ استجابات المفحوصين في برنامج ( Excel ) ثم معالجة تلك الاستجابات إحصائياً عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وللتأكد من صحة الفرضية تم استخدام معامل بيرسون فكانت النتائج كالتالي :



الجدول رقم (18) يوضح : العلاقة بين جودة العواطف والقيمة الذاتية .

المتغيرات	العينة	المتوسط	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
جودة العواطف	128	32.73	0.51	0.01	دال
القيمة الذاتية		56.73			

نلاحظ في الجدول أعلاه هناك علاقة موجبة بين جودة العواطف والقيمة الذاتية قد بلغت قيمة (  $r=0.51$  ) عند مستوى الدلالة ( 0.01 ) رغم تباين متوسطات درجات المفحوصين على المقياسين، حيث أن متوسط درجات افراد العينة على مقياس جودة الحياة (  $\bar{X}_1=32.73$  ) بينما متوسط درجاتهم على مقياس القيمة الذاتية هو (  $\bar{X}_2 = 56.73$  ) إذا جودة العواطف لها علاقة بالقيمة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس. رغم أن عدد أفراد العينة ليس بالقدر الكبير وهذا يؤثر على قيمة معامل الارتباط "بيرسون".

**6- عرض وتحليل الفرضية الخامسة:** توجد علاقة موجبة بين جودة الحياة النفسية والقيمة الذاتية ولدراسة هذه العلاقة تم تفرغ استجابات المفحوصين في برنامج ( Excel ) ثم معالجة تلك الاستجابات إحصائياً عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( Spss ) باستخدام معامل " بيرسون " فكانت النتائج كالتالي :



## الجدول رقم (19) يوضح: العلاقة بين جودة الحياة النفسية والقيمة الذاتية

المتغيرات	العينة	المتوسط	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
جودة الحياة النفسية	128	34.74	0.56	0.00	دال
القيمة الذاتية		56.73			

نلاحظ في الجدول أعلاه هناك علاقة موجبة بين جودة الحياة النفسية والقيمة الذاتية قد بلغت قيمة (  $r=0.56$  ) عند مستوى الدلالة ( 0.01 ) رغم تباين متوسطات درجات المفحوصين على المقياسين، حيث أن متوسط درجات افراد العينة على مقياس جودة الحياة (  $\bar{X}_1=34.74$  ) بينما متوسط درجاتهم على مقياس القيمة الذاتية هو (  $\bar{X}_2 = 56.73$  ) إذا جودة الحياة النفسية لها علاقة بالقيمة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس رغم أن عدد أفراد العينة ليس بالقدر الكبير وهذا يؤثر على قيمة معامل الارتباط "بيرسون".

7- عرض وتحليل الفرضية السادسة: وتنص على أنه توجد علاقة موجبة بين شغل الوقت وإدارته والقيمة الذاتية ولدراسة هذه العلاقة تم تفرغ استجابات المفحوصين في برنامج ( Excel ) ثم معالجة تلك الاستجابات إحصائياً عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) باستخدام معامل بيرسون فكانت النتائج كالتالي :



الجدول رقم(20) يوضح العلاقة بين شغل الوقت وإدارته والقيمة الذاتية

المتغيرات	العينة	المتوسط	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
جودة شغل الوقت وإدارته	128	30.40	0.36	0.01	دال
القيمة الذاتية		56.73			

نلاحظ في الجدول أعلاه هناك علاقة موجبة بين جودة شغل الوقت وإدارته والقيمة الذاتية قد بلغت قيمة (  $r=0.36$  ) عند مستوى الدلالة ( 0.01 ) رغم تباين متوسطات درجات المفحوصين على المقياسين، حيث أن متوسط درجات افراد العينة على مقياس جودة الحياة (  $\bar{X}_1=30.40$  ) بينما متوسط درجاتهم على مقياس القيمة الذاتية هو (  $\bar{X}_2 = 56.73$  ) إذا جودة شغل الوقت وإدارته لها علاقة بالقيمة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس رغم أن عدد أفراد العينة ليس بالقدر الكبير وهذا يؤثر على قيمة معامل الارتباط "بيرسون".

8- عرض وتحليل الفرضية السابعة والتي تنص على انه توجد فروق بين أفراد العينة على درجات جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس، وللتعرف على هذه الفروق تم تفريغ نتائج الدراسة الميدانية في برنامج ( Excel ) ثم معالجتها إحصائياً عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) . كما يوضحه الجدول التالي :



الجدول رقم (21) يوضح : نتائج اختبارات الفروق لمقياس جودة الحياة تبعا لمتغير الجنس

جودة الحياة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة التجانس (Levene)	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
	ذكور	43	208.21	0.328	0.56	2.53	126	0.013	دالة
	إناث	85	196.47						

ومن خلال الجدول أشار معامل التجانس "ليفين" (Levene) إلى وجود تباين بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس جودة الحياة حيث أن ( $F=0.328$ ) وهو ضعيف وغير دال إحصائياً لأن ( $\alpha = 0.568$ ) وهي اكبر من ( $0,05$ ) بما يسمح باستخدام اختبار (ت) للعينات المزدوجة وبالتالي يمكن التنبؤ بإمكانية وجود فروق من عدمه، وهذا شرط لتطبيق اختبار (ت) .

أشارت قيمة (ت) إلى وجود فروق بين الجنسين في درجاتهم على مقياس جودة الحياة لأن (ت) = 2.53 عند درجة الحرية (126) حيث أن مستوى الدلالة أقل من ( $0,05$ ) ولو بقليل ( $\alpha = 0.013$ ) وتعود هذه الفروق لصالح الذكور من خلال مقارنة متوسطات درجات الذكور والإناث حيث أن المتوسطين متقاربين رغم تباينهما الذكور ( $\bar{X}=208.21$ ) أكبر من متوسط الإناث ( $\bar{X}= 196.47$ ) .

**9- عرض وتحليل الفرضية الثامنة** والتي تنص على وجود فروق بين أفراد العينة على درجات مقياس القيمة الذاتية تعزى لمتغير الجنس، وللتعرف على هذه الفروق تم تفريغ نتائج الدراسة الميدانية في برنامج ( Excel ) ثم معالجتها إحصائياً عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss).



الجدول رقم (22) يوضح : نتائج اختبارات الفروق لمقياس القيمة الذاتية تبعاً لمتغير الجنس

القيمة الذاتية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة التجانس (Levene)	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
	ذكور	43	208.21	0.485	0.487	1.93	126	0.055	غير دالة
	إناث	85	196.47						

ويتبين من الجدول أن معامل التجانس "ليفين" (Levene) أشار إلى وجود تباين بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس القيمة الذاتية حيث أن ( $F=0.48$ ) وهو ضعيف وغير دال إحصائياً لأن ( $\alpha = 0.48$ ) وهي أكبر من ( $0,05$ ) بما يسمح باستخدام اختبار (ت) للعينات المزدوجة وبالتالي يمكن التنبؤ بإمكانية وجود فروق من عدمه؛ وهذا شرط لتطبيق اختبار (ت) .

أشارت قيمة (ت) إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في درجاتهم على مقياس القيمة الذاتية لأن ( $t = 1.93$ ) وهي أقل من القيمة الجدولية عند درجة الحرية (126) حيث أن مستوى الدلالة أكبر من ( $0,05$ ) ولو بقليل ( $\alpha = 0.055$ ) كما يتضح ذلك من خلال مقارنة متوسطات درجات الذكور والإناث حيث أن المتوسطين متقاربين رغم تباينهما الذكور (58.49) والإناث (55.84) .



### ثالثا/مناقشة نتائج الدراسة

**1- مناقشة الفرضية العامة :** تم التحقق من الفرضية العامة، حيث أظهرت نتائج الدراسة بوجود علاقة موجبة بين جودة الحياة والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Gomez,2007) التي تناولت قياس جودة الحياة لدى طلاب الجامعة وإمكانية التنبؤ بفاعلية الحياة في المجالات المختلفة، وأسفرت النتائج على وجود علاقة موجبة بين جودة الحياة وفعالية الذات والرضا عن الحياة، في حين تعارضت الدراسة مع دراسة "أمينة حرطاني" (2013) حول جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء، و كانت تهدف هذه الدراسة إلى بحث عن العلاقة بين جودة الحياة لدى الأمهات و المشكلات السلوكية عند أبنائهن، و كذا البحث في إمكانية تأثر هذه العلاقة بمتغيرات : سن الأم و عملها و مستواها التعليمي، و لتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، تمثلت أدوات الدراسة في استبيان جودة الحياة من إعداد الباحثين و( مقياس لمشكلات السلوكية للأبناء)، بعدما تم تكيفه على البيئة الجزائرية أما عينة الدراسة فتمثلت في(165) تلميذة(ة) يتابعون دراستهم بالمدارس الابتدائية لولاية سيدي بلعباس بالجزائر ( و تتراوح أعمارهم ما بين 10 و 13 سنة إلى جانب أمهاتهم) المجموع 330 فردا، وقد توصلت الدراسة إلى أن غالبية الأمهات تحصلن على درجة مرتفعة من جودة الحياة ، بينما تحصل غالبية أبنائهن على درجة منخفضة من مشكلات السلوكية ، و يوجد ارتباط دال إحصائيا و عكسيا للمشكلات السلوكية عند الأبناء و جودة الحياة لدى الأمهات لا تأثر بمتغيرات سن الأم و عملها و مستواها التعليمي ، كما لا تختلف قوة العلاقة بين متغيري المشكلات السلوكية و عدد الأبناء و جودة الحياة لدى الأمهات باختلاف الأبعاد لمتغيرة جودة الحياة.



**2- مناقشة الفرضية الأولى :** لقد بينت نتائج الدراسة من التحقق من الفرضية والتي تنص على أنه توجد علاقة موجبة بين جود الصحة العامة والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة بخش (2006) بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا والعاديين بالمملكة العربية السعودية، فتوصلت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة موجبة بين مفهوم الذات وجودة الحياة لدى عينة العاديين والمعاقين بصريا، وتعارضت نتائج الدراسة مع دراسة "تارا"، "أوكورو" "كاترين" و " علي و آخرون" (2004) بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بسلوك الخطر فأسفرت نتائج الدراسة جودة حياة ضعيفة عند المدخنين مقارنة بأولئك الذين لا يدخنون، أي انه توجد علاقة بين جودة الحياة و بين سلوك التدخين.

**3- مناقشة الفرضية الثانية :** لقد أظهرت نتائج الدراسة التحقق من الفرضية والتي تدل على وجود علاقة موجبة بين جودة الحياة الأسرية والاجتماعية والقيمة الذاتية لدى من عينة طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي حيث اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة عبد الوهاب وشند (2010)، حيث أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات، وتوجد فروق دالة في متغير جودة الحياة الأسرية ومتغير فاعلية الذات المدركة تبعا لمتغير الجنس وهذه الفروق لصالح الإناث، وتعارضت نتائج الدراسة مع دراسة رغداء علي نعيصة ( 2012)، وتوصلت نتائج الدراسة وجود مستوى متدن من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة كل من جامعتي دمشق ونشرين وعدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين دخل الأسرة وأبعاد جودة الحياة.

**4- مناقشة الفرضية الثالثة:** لقد تم التحقق من الفرضية على أنه توجد علاقة موجبة بين جودة التعليم والدراسة والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة Dustin (2009) تناولت بالدراسة المتغيرات



التي يمكن أن تسهم في النجاح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (206) من طلاب كلية الآداب وأسفرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين فعالية الذات العامة وفعالية الذات الأكاديمية، وتعارضت الدراسة مع دراسة أدم(2014) التي هدفت إلى التعرف إلى جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة قسم علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب بينهم (50) من طلبة قسم علم النفس و( 50) من طلبة قسم الإرشاد النفسي وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى أفراد عينة البحث، ولا توجد فروق تبعا للجنس في جودة الحياة كذلك لا توجد فروق للتخصص تبعا للدراسة في جودة الحياة .

**5- مناقشة الفرضية الرابعة :** تم التحقق من الفرضية بوجود علاقة موجبة بين جودة العواطف و القيمة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة السيد منصور ( 2007 ) "للتعرف على العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة وكل من الذكاء الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من 403 طالبا، التي توصلت إلى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، ووجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، على كل المقاييس لصالح المرتفعين في التحصيل الدراسي، وتعارضت الدراسة مع دراسة" فارنهام ( 2009 ) عن الذكاء العاطفي وعلاقته بالسعادة في الحياة، تكونت عينة الدراسة من 11 طالب، و 77 طالبة من السنة أولى جامعي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين العصاب والسعادة، كما أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية بين القدرة المعرفية وكل من الذكاء الوجداني والسعادة.

**6- مناقشة الفرضية الخامسة :** من خلال ما أظهرته النتائج لقد تم التحقق من الفرضية التي تنص على وجود علاقة موجبة بين جودة الحياة النفسية والقيمة الذاتية لدى طلبة قسم علم



النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة ( Baumann, et al., 2011 ) هدفت إلى معرفة ارتباط جودة الحياة النفسية بتوظيف المهارات الأكاديمية بين الطلاب، والمكونة من (355) طالبا من طلاب السنة الأولى، وتوصلت النتائج إلى ارتباط جودة الحياة النفسية باكتساب مهارات تزيد فرص العمل لدى الكليات التي تمد بدورات مهنية تطبيقية متخصصة، واستخدمت كمؤشرات رئيسية لتعزيز البرامج الموجهة نحو الإرشاد وتحسين البيئة الاجتماعية والخدمات المساعدة في عمل الجامعة وتسهيل إنجاز المشاريع المهنية المستقبلية، وتعارضت الدراسة مع دراسة أحمد بن عبد الله عبد العزيز الثنيان (2009)، حيث توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة وداله إحصائيا بين جودة الحياة وأبعادها المختلفة، وقلق المستقبل وأبعاده المختلفة.

**7- مناقشة الفرضية السادسة :** أظهرت نتائج الدراسة أنه تم التحقق من الفرضية توجد وجود علاقة موجبة بين جودة شغل الوقت وإدارته لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة أبو النور (2000) بعنوان الهدف في الحياة وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى عينة من طلبة الجامعة. والتي تهدف إلى دراسة الهدف من الحياة كبعد من أبعاد جودة الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. وأسفرت النتائج على وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الهدف من الحياة وكل من الطموح والمرغوبية الاجتماعية وتأكيد الذات، وتعارضت الدراسة مع دراسة "عذبة صلاح خضر خلف الله" ( 2015 ) بعنوان جودة الحياة لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمراكز التربية الخاصة الخرطوم، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمراكز التربية الخاصة محلية الخرطوم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة إستبانة البيانات الأولية، ومقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية، وكان العدد الكلي للعينة ( 71 ) فردا من أولياء أمور الأطفال المعاقين عقليا،



تم اختيارهم عن طريق المعاينة العشوائية الطبقية، وكانت نتائج الدراسة السمة العامة لجودة الحياة لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمحلية الخرطوم تتسم بالسلبية .

توجد علاقة إرتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة ودرجة الإعاقة لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية تبعا لمتغير الجنس ( ذكر، أنثى) لمستوى الحالة الصحية للوالدين.

وعليه يمكن تفسير النتائج أنه هناك علاقة موجبة بين جودة الحياة وأبعادها وبين القيمة الذاتية، فالزيادة في جودة الحياة سيؤدي حتما إلى الزيادة في القيمة الذاتية وهذا ما أثبتته الدراسات الحديثة كدراسة "تونغ وسونغ" (tong,&song,2004) ودراسة "جنيت ولندمان" (Jeanet, Landman&Dijkstra2006)، ودراسة "تاييلور ودين" وسيجرت" (Taylor,Dean&Siegert,2006)، ودراسة "آوي وشانغ" (Oi&Chang,2007)، ودراسة (Reginald, 2007). (ساسى، 2020 ، ص29)، حيث تتفق هذه الدراسات مع دراستنا الحالية إلا أن هذه الدراسة أجريت في ظروف مخالفة على سابقتها جراء انتشار وباء كورونا وفرض الحجر الصحي المنزلي على كافة افراد المجتمع عامة، وطلبة الجامعة خاصة لذا كان اهتمام الدراسة على عينة من طلبة قسم علم النفس والوقوف على الظروف الصعبة والمواقف التي عاشها الطالب الجامعي أثناء فترة الحجر الصحي المنزلي والتي أثرت على مشواره الدراسي، فهنا اراد الباحث معرفة الطلبة لجودة حياتهم من حيث أفكارهم الإيجابية والسلبية، من حيث رضاهم وسعادتهم، من حيث سلامتهم الصحية، من حيث قدراتهم الأدائية والمعرفية والعقلية والمهارية، و قدراتهم النفسية والروحية وكذلك مدى قيمتهم الذاتية .

وخلاصة القول بالرغم من الظروف والمعاناة التي مر بها الطلبة، إلا أنهم نجدهم يبحثون عن درجة من القناعة والرضا وذلك عن طريق التجاهل التام للآلام ومصاعب الحياة وضغوطاتها، وهذا يعود إلى الوازع الديني لكونه له تأثير عن الشعور بالرضا والقناعة في



الحياة، ويرجع كذلك الى الدافع الغريزي فالإنسان بفطرته يتجنب الألم ويبحث دائما عما يشعره بالراحة، وهذا ما أثبتته نظرية التحليل النفسي " لسيجموند فرويد" الذي ذكر أن جودة الحياة هي شعور الفرد بالسرور والفرح والسعادة وتخفيف الآلام وهي هدف أساسي للسلوك البشري، كما أشار إلى أن الحياة مليئة بالآلام والتوترات وهذا ما عايشوه طلبة قسم علم النفس أثناء فترة الحجر الصحي المنزلي ولكن تبقى غريزة الحياة هي الدافع لديمومة الحياة والرضا عنها كما يراها "فرويد"، وكما اكدتها زينب شقير على أن الفرد يعيش على درجة من القبول والرضا، وأن يكون قوي الارادة، صامدا أمام الضغوط التي تواجهه، ذو كفاءة ذاتية واجتماعية عالية، راضيا عن واجباته الاسرية والمهنية والمجتمعية، محققا لحاجاته وطموحاته، واثقا من نفسه مقدر لذاته، اذن فجودة الحياة مرتبطة ايجابيا بشعور الفرد بقيمته الذاتية المتمثلة في الكفاءة والقوة والاعجاب والاعتزاز والثقة في النفس وادراك الفرد لذاته وما يحيط به والتي تعد أحد العوامل المسؤولة عن احساس الفرد بجودة الحياة.

وعليه يمكن القول أن الحجر الصحي المنزلي لم يؤثر كثيرا على جودة الحياة والقيمة الذاتية لدى الطلبة، وهذا ما لمسناه لدى عينة من طلبة قسم علم النفس.

#### 8- مناقشة الفرضية السابعة : والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

لمقياس جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس، وعليه نقبل فرضية البحث السابعة، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة زقاوة أحمد(2018) بعنوان جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى تلاميذ التعليم الثانوي، هدفت الدراسة إلى الكشف عن إدراك تلميذ التعليم الثانوي لجودة الحياة على ضوء الجنس والتخصص الدراسي والبيئة الجغرافية .طبق مقياس جودة الحياة على عينة من 120 تلميذ وتلميذة. توصلت الدراسة وجود مستوى جودة حياة مرتفع، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس والبيئة الاجتماعية، واختلفت الدراسة مع دراسة ماضي



(2016) هدفت إلى قياس مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة ذي قار، ومعرفة الفروق بدلالة الجنس والمرحلة العمرية والتخصص.

وتكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية لصالح الوسط الافتراضي البالغ 105، مقارنة بالوسط الحسابي البالغ 20، وبهذا فان طلبة جامعة ذي قار لا يتمتعون بمستوى مقبول من جودة الحياة؛ كون متجهات قيم الحياة لديهم تتعلق بالعزو الخارجي الذي تمثل في شعور الطالب بالأمن النفسي؛ لوجود مجتمع، وقيم مجتمعية وأعراف تحميه من التهديدات وليت قوانين ومؤسسات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى جودة الحياة .

#### 9- مناقشة الفرضية الثامنة : تم التحقق من الفرضية على أنه لا توجد فروق فردية

ذات دلالة إحصائية لمقياس القيمة الذاتية تعزى لمتغير الجنس، وعليه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، وتتفق الدراسة مع دراسة أحمد صالح (1989) بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالاكنتاب لدى عينة من المراهقين تكونت من (272) طالب وطالبة، طبق عليهم مقياس تقدير الذات من إعداد الباحث وقائمة "بيك" للاكنتاب من ترجمة "غريب عبد الفتاح". ولم تظهر فروق دالة بين الجنسين في تقدير الذات في كل مستوى الاكنتاب وتعاضت الدراسة مع دراسة كل ونج وآخرين ( Wong, et al., 2012 ) والتي هدفت إلى اختبار أثر برنامج تدريبي لتنمية القيادة في تقدير الذات وفعاليتها، لدى عينة تكونت من ( 180 ) طالباً وطالبة في الصين .ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أدوات (مقياس القيادة، وتقدير الذات، وفاعلية الذات. أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات القيادة لدى أفراد المجموعة التجريبية، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات تقدير الذات مهارات القيادة لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين في مستويات الذات والقيادة لصالح الإناث.



وعليه يمكن تفسير النتيجة أنه توجد فروق بين عينة من طلبة قسم علم النفس على مقياس جودة الحياة في ظل الحجر الصحي المنزلي وهذا راجع الى منظور جودة الحياة بين الطلبة، فكل طالب يرى الحياة من زوايا مختلفة ، فهناك من يراها في الجانب الموضوعي وأن إشباع الحاجات يكمن من خلال توفير الإمكانيات المادية، وهناك من يراها في الجانب النفسي من خلال الشعور بالارتياح والسعادة والرضا عن النفس وتقدير الذات واحترامها، وهذا ما اوضحه "العارف بالله الغندور" في تفسيره لجودة الحياة التي هي ناتج لكل العوامل الاجتماعية من دخل وخدمات وصحة ومسكن وتعليم، والعوامل النفسية التي تتبلور في نوعية الفرد لمدى مناسبة هذه العوامل الاجتماعية له، لذا وجدت هذه الفروق بين طلبة قسم علم النفس.

كما اتضح على أنه لا توجد فروق لدى عينة من طلبة قسم علم النفس على مقياس القيمة الذاتية تعزى لمتغير الجنس، وهذا راجع أن كلا الجنسين يسعون إلى إشباع حاجاتهم من خلال تحقيق ذواتهم، ورغبة كل طرف في إبراز قدراته وإمكانياته وتحقيق أفضل ما لديه، بغض النظر عن الظروف التي مر بها افراد عينة قسم علم النفس أثناء فترة الحجر الصحي

المنزلي الى ان هناك دافع للاقدام على النجاح وهذا ما اشارا اليه "ماسلو" في مدرجه الهرمي للحاجات حيث تبدأ تلك الحاجات بالحاجات الفسيولوجية وتنتهي بتحقيق الذات، فهي مرحلة مستمرة ينتقل فيها الانسان من مرحلة الى اخرى، فمرحلة تحقيق الذات هي مرحلة متميزة لكل طالب لذا لم توجد فروق بين عينة طلبة قسم النفس لتقدير ذواتهم.



## الاستنتاج العام :

توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- توجد علاقة موجبة بين جودة الحياة والقيمة الذاتية لدى طلبة علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي.
- توجد علاقة موجبة بين جودة الصحة العامة والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي.
- توجد علاقة موجبة بين جودة الحياة الأسرية والاجتماعية والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي.
- توجد علاقة موجبة بين جودة التعليم والدراسة والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي.
- توجد علاقة موجبة بين جودة العواطف والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي.
- توجد علاقة موجبة بين جودة الصحة النفسية والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي.
- توجد علاقة موجبة بين جودة شغل الوقت وإدارته والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في ظل الحجر الصحي المنزلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس جودة الحياة تعزى بمتغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس القيمة الذاتية تعزى بمتغير الجنس



### المقترحات:

- بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:
- نقترح إعادة الدراسة على عينات أخرى من المجتمع المحلي مثل المعلمين والاساتذة وموظفي الصحة العمومية.
  - بناء برامج تدريبية لطلبة الجامعة لتوعيتهم بأهمية جودة الحياة، والقيمة الذاتية، وتوضيح دورها الإيجابي في تنمية جودة الحياة النفسية بكل مجالاتها لدى أفراد المجتمع لتعميم نتائج هذه الدراسة .
  - تقديم البرامج التدريبية والتنقيفية قصد المحافظة على جودة الحياة النفسية لدى الطلبة الجامعيين في الظروف العادية .
  - تفعيل وتطبيق برامج الكشف عن الميول والقدرات والتوجه نحو المهنة في المستقبل، لمساعدة الطالب في رسم وتحديد الخطط والبرامج التي تناسب استعدادات الطلاب والطالبات وقدراتهم وإمكاناتهم بهدف المحافظة على جودة الحياة النفسية للطلبة أثناء تواجدهم في الجامعة.
  - إقامة ورشات مشاركة بين الأخصائيين النفسيين وطلبة قسم علم النفس تسعى إلى تدريب الاخصائيين النفسيين للتكفل بجودة حياة الطلبة وقيمتهم الذاتية لدى أفراد المجتمع.

# خاتمة



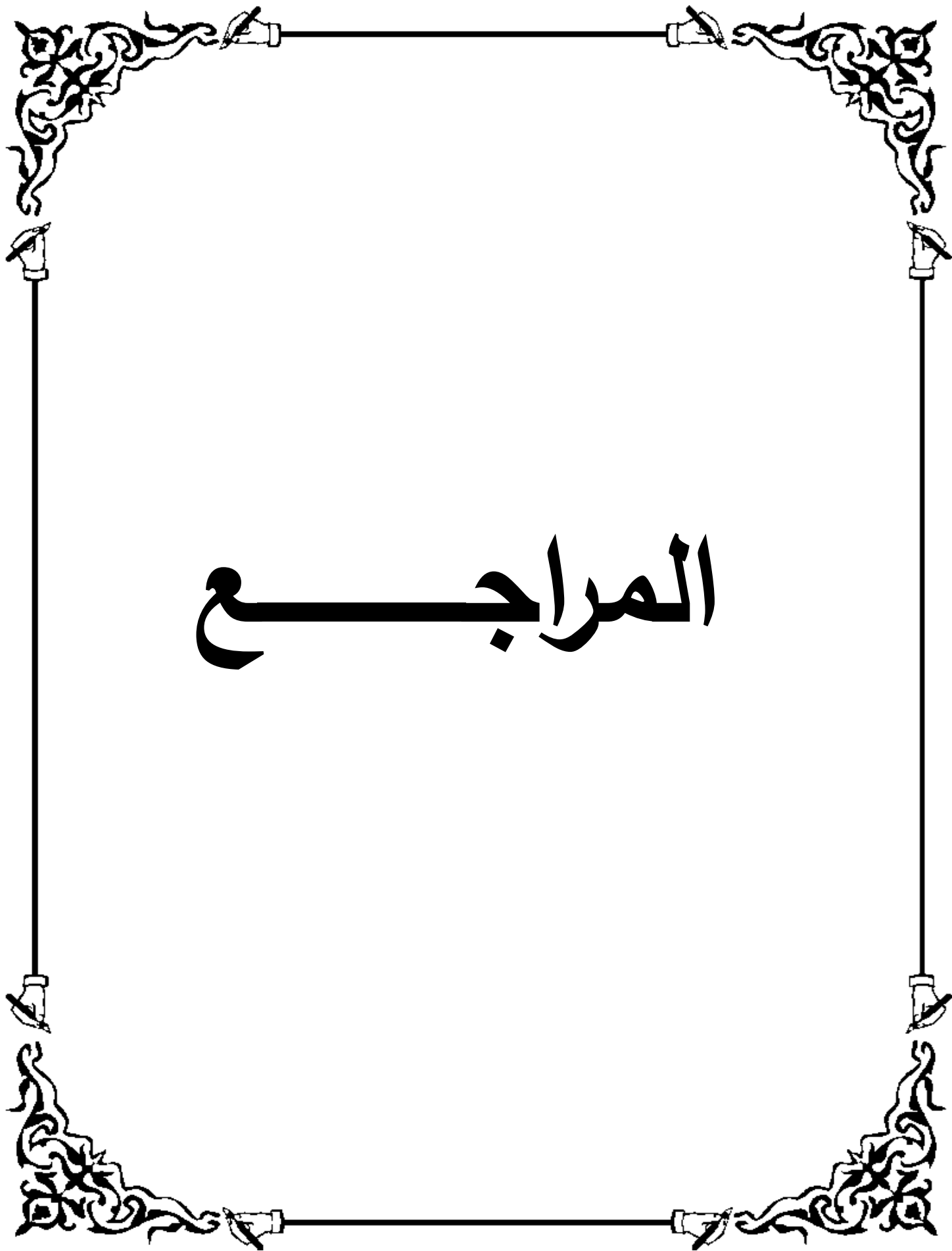
## خاتمة

بعد الاطلاع على موضوع الدراسة سواء ما تعلق بالجانب النظري أو الجانب التطبيقي له، ومن خلال محاولة معرفة جودة الحياة والقيمة الذاتية لدى عينة من الطلبة، يتضح لنا مدى أهمية الطالب الجامعي في المجتمع، حيث يعتبر أحد أعمدته، كما يمثل الشريحة المثقفة فيه.

ونظرا لهذا تناولت هذه الدراسة فئة من طلبة قسم علم النفس الذين حكم عليهم الظرف الطارئ لفيروس كورونا Covid 19 والحجر الصحي للمكوث في البيت، محاولين معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين جودة الحياة والقيمة الذاتية لديهم، وكيف أثر الحجر الصحي على حالتهم النفسية. حيث أنهما يثيران إلى مثل أعلى يصبو إليه كل فرد على أمل أن يحققه بشكل أو بآخر. وعليه أصبح متغير جودة الحياة من أكثر المتغيرات تناولا في الفترة الأخيرة لما لها من دور في تحقيق التوافق والسعادة والرضا لدى الأفراد، والقيمة الذاتية وتقدير الذات لا تقل أهمية عنها فهي البوابة لكل أنواع النجاح.

وخلاصة القول يمكن ان تساهم هذه الدراسة ولو بقليل في اثناء معلومات للطلاب الجامعي وخصوصا في ميدان علم النفس العيادي، والاستفادة اكثر من موضوع جودة الحياة والقيمة الذاتية في ضوء هذه التغيرات والتي يمكن على اساسها التطرق الى دراسات اخرى.

# المراجع





## المراجع العربية

1. إبراهيم الفقي(2000)، قوة التحكم في الذات، المركز الكندي للبرمجة اللغوية والعصبية  
، القاهرة ،
2. أحمد محمد عبد الخالق، سماح احمد الذيب(2007)، دراسات عربية في علم النفس،6  
، 1، 93-147.
3. أمال بوعيشة، نرجس زكري (2020)، جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الصحي لدى  
مرضى السكري (دراسة ميدانية مدينة ورقلة)، أعمال الملتقى الوطني الأول: جودة  
الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر - الأبعاد والتحديات، 04-05-2020.
4. بعلي مصطفى، جغولي يوسف(2018)، مستوى جودة الحياة لدى طالبات جامعة  
المسيلة دراسة ميدانية على عينة من طالبات قسم علم النفس بجامعة المسيلة، مجلة  
الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، (8)، 413-431.
5. بشرى عناد مبارك(2012)، جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى المتأخرات  
عن الزواج، مجلة كلية الآداب،99، 714-770.
6. بشير معمري(2012)، علم نفس الذات، دار الخلدونية، باتنة.
7. بهلول سارة أشواق(2009)، سلوكيات الخطر المتعلقة بالصحة (التدخين، الكحول،  
سلوك قيادة السيارات و قلة النشاط البدني) وعلاقتها بكل جودة الحياة وعلاقتها  
الصحية، رسالة لنيل الماجستير في علم النفس، كلية الآداب والعلوم الانسانية، قسم  
علم النفس وعلوم التربية، جامعة لحاج لخضر، باتنة.
8. بورزق كمال، الشلالي لخضر(دس)، جودة الحياة لدى المراهقين الأيتام دراسة ميدانية  
بمدينة الاغواط، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، 4، 77-110.



9. جمال شفيق (2016)، دور الاخصائي النفسي في تحسين جودة الحياة لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دب، الهيئة العامة لقصور الثقافة.
10. حرطاني أمينة(2014)، جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الابناء، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والارطوفونيا، وهران.
11. حكيم بوعمامة(2020)، جودة الحياة والصلابة النفسية لدى أسر الأطفال المعاقين عقليا، دراسات نفسية وتربوية، الجزائر، 3، 22- 42.
12. داليا خيري عبد الوهاب، سمية طه الجميل (2012)، جودة الحياة في بعض الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من تخصصات مختلفة، دراسات في التربية وعلم النفس، 69-105.
13. دنيا بوزيدي وآخرون(2018)، جودة الحياة وعلاقتها بالتفاؤل لدى عينة من طلبة دكتوراه(ل.م.د) دراسة ميدانية على عينة من الطلبة، مجلة وحدة البحث في التنمية البشرية، جامعة سطيف، 9، 2، 194-217.
14. ذوقان عبيدات وآخرون (1948)، البحث العلمي وأدواته وأساليبه، مكتبة عسكر.
15. رجاء محمد عبد الهادي أبو شمالة(2016)، جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والمهارات الحياتية لدى زوجات الشهداء في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة.
16. رغداء علي نعيمة 2012، جودة الحياة لدى طلبة جامعة دمشق وتشيرين، 28، 1، 145-181.
17. روضة جديدي وفاء بنين(2020)، جودة التعليم كمدخل لتحسين جودة حياة الفرد في اتجاه تحقيق التنمية البشرية المستدامة، عمال الملتقى الوطني الأول: جودة الحياة



والتنمية المستدامة في الجزائر - الأبعاد والتحديات، التجربة اليابانية انموذجا 4-5،  
311-297

18. زيد الخير زينب، حسين بوداود (2020) الذكاء العاطفي وعلاقته بجودة الحياة لدى  
تلاميذ ثانوية الجودي بلقاسم بمدينة الاغواط. دراسات نفسية وتربوية، 13 (3) 94-  
.112

19. عبد الرحمن السيد سليمان(2014)، مناهج البحث، عالم الكتب، دب.

20. علاء سمير القطناني(2011)، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى  
الطموح لدى طلبة جامعة الازهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة لماجستير  
بكلية التربية، قسم علم النفس، فلسطين.

21. عايدة محمد العطا 2014 ، تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي  
والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل اولياء ، بحث  
مقدم لنيل الماجستير ، جامعة السودان.

22. علاء الدين كفاي(1999)، الارشاد والعلاج النفسي المنظور الاتصالي النسقي،  
ط1، دار الفكر العربي، القاهرة

23. علي كاظم البهادلي، عبد الخالق نجم (2007)، جودة الحياة لدى طلبة الجامعة  
العُمانيين والليبيين "دراسة ثقافية مقارنة"، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة  
بالدنمارك، 2007(3)، 1-21

24. سلاف مشري (2014)، جودة الحياة من منظور علم النفس (دراسة تحليلية)، جامعة  
الوادي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 8، 215 - 237.



25. فواطمية محمد(2017)، واقع جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي دراسة ميدانية بالمؤسسات التربوية للتعليم الابتدائي بولاية مستغانم، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 3، 462-451
26. قطامي وآخرون(2017)،أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية فيجوتسكي في تنمية قيمة الذات ومهارات القيادة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، دار المنظومة، الجامعة الاردنية، 44، 1، 279-302
27. مسعودي امحمد(2015) ، بحوث جودة الحياة في العالم العربي دراسة تحليلية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 20، 220 -203
28. ناصرالدين أبوحماد (2019) جودة الحياة النفسية وعلاقتها بالسعادة النفسية والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية، 10(27)، 281 -268
29. نعيمة حسان(2015)، مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام وأثر ذلك على تحصيلهن الدراسي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 163، 93-55
30. نغم سليم جمال(2015)، جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي العام، رسالة لنيل الماجستير في الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق
31. نصير محمد حمود، الخزاعي(2016)، الدافعية الابداعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير آداب في علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة القادسية



32. النيال مايسة (2002)، التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

المراجع بالانجليزية

1. Abdel-Khalek, Ahmed M(2016), INTRODUCTION TO THE PSYCHOLOGYOF SELF-ESTEEM, Franklin Holloway, Nova Science Publishers, Inc.
2. Bentea,Cristina-Corina(2015),PSYCHOMETRICAL PROPERTIES OF THE CONTINGENCIES OF SELF-WORTH SCALE ON A ROMANIAN STUDENT SAMPLE, "Dunare de Jos" University of Galati, Romania.
3. Soren Ventegodt, Joav Merric,Jorgen Andersen (2003), Quality of Life Theory III. Maslow Revisited, National Institute of Child Health and Human Development,Denemark

# الملاحق



ملحق رقم (01)

الملاحق

مقياس جودة الحياة

البيانات الشخصية:

التخصص : علم النفس

ذكر

أنثى

م	الأسئلة	أبداً	قليل جداً	إلى حد ما	كثيراً	كثيراً جداً
1	لدي إحساس بالحياة والنشاط.					
2	اشعر ببعض الآلام في جسمي.					
3	اضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخياً.					
4	تتكرر إصابتي بنزلة برد.					
5	لا اشعر بالغثيان.					
6	اشعر بالانزعاج نتيجة التأثيرات الجانبية للدواء الذي أتناوله.					
7	أنام جيداً.					
8	أعاني من ضعف في الرؤية.					
9	نادراً ما أصاب بالأمراض.					
10	كثرة إصابتي بالأمراض تمثل عبئ كبير على أسرتي.					
11	اشعر بأنني قريب جداً من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي.					
12	اشعر بالتباعد بيني وبين والدي.					
13	احصل على دعم عاطفي من أسرتي.					
14	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين.					
15	أشعر بأن والدي راضيان عني.					
16	لدي أصدقاء مخلصين.					

## الملاحق



					علاقاتي بزملائي رديئة للغاية.	17
					لا احصل على دعم من أصدقائي وجيراني	18
					اشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي.	19

## الملاحق

م	الأسئلة	أبداً	قليل جداً	إلى حد ما	كثيراً	كثيراً جداً
20	لا أجد من أثق فيه من أفراد أسرتي.					
21	اخترت التخصص الدراسي الذي أحبه.					
22	بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتي.					
23	اشعر بأنني أحصل على دعم أكاديمي من أساتذتي.					
24	لدي إحساس بأنني لم استفد شيء من تخصصي.					
25	الأساتذة يرحبون بي ويجيبوني عن تساؤلاتي.					
26	الأنشطة الطلابية بالجامعة مضيعة للوقت.					
27	أنا فخور باختياري للتخصص الذي يناسبني في الجامعة					
28	اشعر بان دراستي الجامعية لن تحقق طموحاتي المهنية.					
29	اشعر بان الدراسة بالجامعة مفيدة للغاية.					
30	أجد صعوبة في الحصول على استشارة علمية من المرشد الأكاديمي.					
31	أنا فخور بهدوء أعصابي.					
32	أشعر بالحزن بدون سبب واضح.					
33	أواجه مواقف الحياة بقوة إرادة وهدوء أعصاب.					
34	أشعر بأنني عصبي.					
35	لا أخاف من المستقبل.					
36	أقلق من الموت.					
37	من الصعب استشارتي انفعالياً.					
38	أقلق لتدهور حالتي.					
39	أمتلك القدرة على اتخاذ أي قرار.					
40	اشعر بالوحدة النفسية.					
41	اشعر بأنني متزن انفعالياً.					
42	أنا عصبي جداً.					



					43	استطيع ضبط انفعالاتي.
--	--	--	--	--	----	-----------------------

م	الأسئلة	أبداً	قليل جداً	إلى حد ما	كثيراً	كثيراً جداً
44	اشعر بالاكنتاب.					
45	اشعر بأنني محبوب من الجميع					
46	أنا لست شخصاً سعيداً.					
47	اشعر بالأمن.					
48	روحي المعنوية منخفضة.					
49	استطيع الاسترخاء بدون مشكلات.					
50	اشعر بالقلق.					
51	استمتع بمزاولة الأنشطة الجامعية في أوقات فراغي.					
52	ليس لدي وقت فراغ، فكل وقتي ينقضي في الاستذكار.					
53	أقوم بعمل واحد في وقت واحد فقط.					
54	أتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة.					
55	أهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية.					
56	تنظيم وقت الدراسة والاستذكار صعب للغاية.					
57	لدي الوقت الكافي لاستذكار محاضراتي.					
58	ليس لدي وقت للترويح عن النفس.					
59	أنجز المهام التي أقوم بها في الوقت المحدد.					
60	لا يوجد لدي برنامج منتظم لتناول الوجبات الغذائية.					

## الملاحق



مقياس تقدير الذات

البيانات الشخصية:

التخصص : علم النفس

أنثا

ذكرا

لا	العبارت	لا	قليلا	كثيرا
1	أتضايق من كثير من الأمور والأشياء عادة			
2	أجد من الصعب علي أن أتحدث أمام جماعة من الناس			
3	أود أن اغير في أشياء في نفسي			
4	يصعب علي إتخاذ قرارخاص بي			
5	يسعد آخرون بوجودهم معي			
6	أتضايق بسرعة في المنزل			
7	أحتاج إلى وقت طويل كي أتعود على الأشياء جديدة			
8	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني			
9	تراعي أسرتي مشاعري عادة			
10	أستسلم وأنهزم بسرعة			
11	تتوقع اسرتي مني نجاحات عالية			
12	يصعب علي جدا أن ابقى كما أنا			
13	تختلط الأشياء في حياتي			
14	يتبع الناس أفكارني			
15	أقل من قدر نفسي			
16	أريد أن أترك البيت			
17	أشعر بالضيق من عملي			



			مظهري ليس جيدا مثل معظم الناس	18
			إذا كان لدي شيء أريد أن أقوله فإني أقوله	19
			تهمني اسرتي	20
			معظم الناس محبوبون أكثر مني	21
			أشعر عادة كما لو كنت أدفع لفعل الأشياء	22
			ينقصني تلقي التشجيع على ما أقوم به من أعمال	23
			أرغب أن أكون شخصا آخر	24
			ينبغي على الناس الا يعتمدوا علي	25



### Correlations

	البعد1	البعد2	البعد3	البعد4	البعد5	البعد6
.....سمي البعد.....	1	R= 0.26	R= 0.630	R= 0.520	R= 0.634-	R= 0.69
.....	R= 0.26	1	R= 0.62	R= 0.59	R= 0.51	R= 0.65
.....	R= 0.630	R= 0.62	1	R= 0.72	R= 0.84-	R= 0.57-
.....	R= 0.520	R= 0.59	R= 0.72	1	R= 0.543-	R= 0.62
.....	R= 0.634-	R= 0.51	R= 0.84-	R= 0.543-	1	0.93
.....	R= 0.69-	R= 0.65	R= 0.57-	R= 0.62	R= 0.93	1

### One-Sample Test

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الدرجات العيا	26.276	17	0.000	82.00000	75.4160	88.5840
الدرجات الدنيا	59.114	17	0.000	126.22222	121.7173	130.7272

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	عدد الأبعاد N of Items
0.98	6

### Correlations

		فردية	زوجية
فردية	Pearson Correlation	1	<b>0.957**</b>
	Sig. (2-tailed)		<b>0.000</b>
	N	12	12
زوجية	Pearson Correlation	0.957**	1
	Sig. (2-tailed)	0.000	
	N	12	12

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).



### Paired Samples Test

	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference		t	df	Sig. (2-tailed)
				Lower	Upper			
Pair 1 دنيا - عليا	-17.222	5.118	1.706	-21.156	-13.288	-10.095	8	0.000

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha		N of Items
$\alpha = 0.965$		

### Descriptives

	Statistic	Std. Error
جودة الحياة	Mean المتوسط	200.41
	95% Confidence Interval for Mean	
	Lower Bound	195.99
	Upper Bound	204.84
	5% Trimmed Mean	200.53
	Median المنوال	200.00
	Variance التباين	640.024
	Std. Deviation	25.299
	Minimum	119
	Maximum	273
	Range المدى	154
	Interquartile Range	33
	Skewness الالتواء	-.132
		.214
	Kurtosis التفرطح	.566
		.425

### Tests of Normality

اختبار الاعتدالية

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
جودة الحياة	0.046	128	0.200 <sup>*</sup>	0.993	128	0.748

\*. This is a lower bound of the true significance.



a. Lilliefors Significance Correction

**Descriptives**

		Statistic	Std. Error
القيمة الذاتية	Mean	56.73	.654
	95% Confidence Interval for Lower Bound	55.43	
	Mean Upper Bound	58.02	
	5% Trimmed Mean	56.74	
	Median	58.00	
	Variance	54.830	
	Std. Deviation	7.405	
	Minimum	39	
	Maximum	73	
	Range	34	
	Interquartile Range	10	
	Skewness	-.146-	.214
	Kurtosis	-.499-	.425

**Tests of Normality**

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
القيمة لذاتية	0.092	128	0.010	0.985	128	0.187

a. Lilliefors Significance Correction

Descriptive Statistics

	Mean المتوسط	Std. الانحراف Deviation	N العدد
جودة الصحة العامة	30.41	4.092	128
القيمة الذاتية	56.73	7.405	128

**Correlations**

		جودة الصحة العامة	القيمة الذاتية
جودة الصحة العامة	Pearson Correlation	1	<b>R=0.420**</b>
	Sig. (2-tailed)	مستوى الدلالة	<b>0.000</b>



	N العدد	128	128
القيمة الذاتية	Pearson Correlation	0.420**	1
	Sig. (2-tailed)	0.000	
	N	128	128

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

**Descriptive Statistics**

	Mean	Std. Deviation	N
القيمة الذاتية	56.73	7.405	128
جودة الحياة الأسرية والاجتماعية	39.52	6.749	128

**Correlations**

		القيمة الذاتية	جودة الاسرية والاجتماعية
القيمة الذاتية	Pearson Correlation	1	<b>R=0.548**</b>
	Sig. (2-tailed)		<b>α =0.000</b>
	N العدد	128	128
جودة الحياة الاسرية والاجتماعية	Pearson Correlation	.548**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	128	128

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

**Correlations**

		القيمة الذاتية	جودة الاسرية والاجتماعية
القيمة الذاتية	Pearson Correlation	1	<b>R=0.548**</b>
	Sig. (2-tailed)		<b>α =0.000</b>
	N العدد	128	128
جودة الحياة الاسرية والاجتماعية	Pearson Correlation	.548**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	128	128

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

**Correlations**

		القيمة الذاتية	جودة التعليم والدراسة
--	--	----------------	-----------------------



القيمة الذاتية	Pearson Correlation	1	.454**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	128	128
جودة التعليم والدراسة	Pearson Correlation	.454**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	128	128

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

### Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
القيمة الذاتية	56.73	7.405	128
جودة العواطف	32.00	6.180	128

### Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
القيمة الذاتية	56.73	7.405	128
جودة العواطف	32.00	6.180	128

### Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
القيمة الذاتية	56.73	7.405	128
جودة شغل الوقت وإدارته	30.04	4.779	128

### Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
القيمة الذاتية	56.73	7.405	128
جودة شغل الوقت وإدارته	30.04	4.779	128

### Descriptive Statistics



	Mean	Std. Deviation	N
القيمة الذاتية	56.73	7.405	128
جودة الحياة	200.41	25.299	128

### Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
القيمة الذاتية	56.73	7.405	128
جودة الحياة	200.41	25.299	128

### Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
جودة الحياة	ذكر	43	208.21	22.841	3.483
	أنثى	85	196.47	25.690	2.786

### Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
جودة الحياة	Equal variances assumed	0.328	0.568	2.532	126	0.013	11.739	4.637	2.563	20.914
	Equal variances not assumed			2.632	93.759	0.010	11.739	4.461	2.882	20.596

### Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
القيمة الذاتية	ذكر	43	58.49	6.998	1.067
	أنثى	85	55.84	7.485	.812

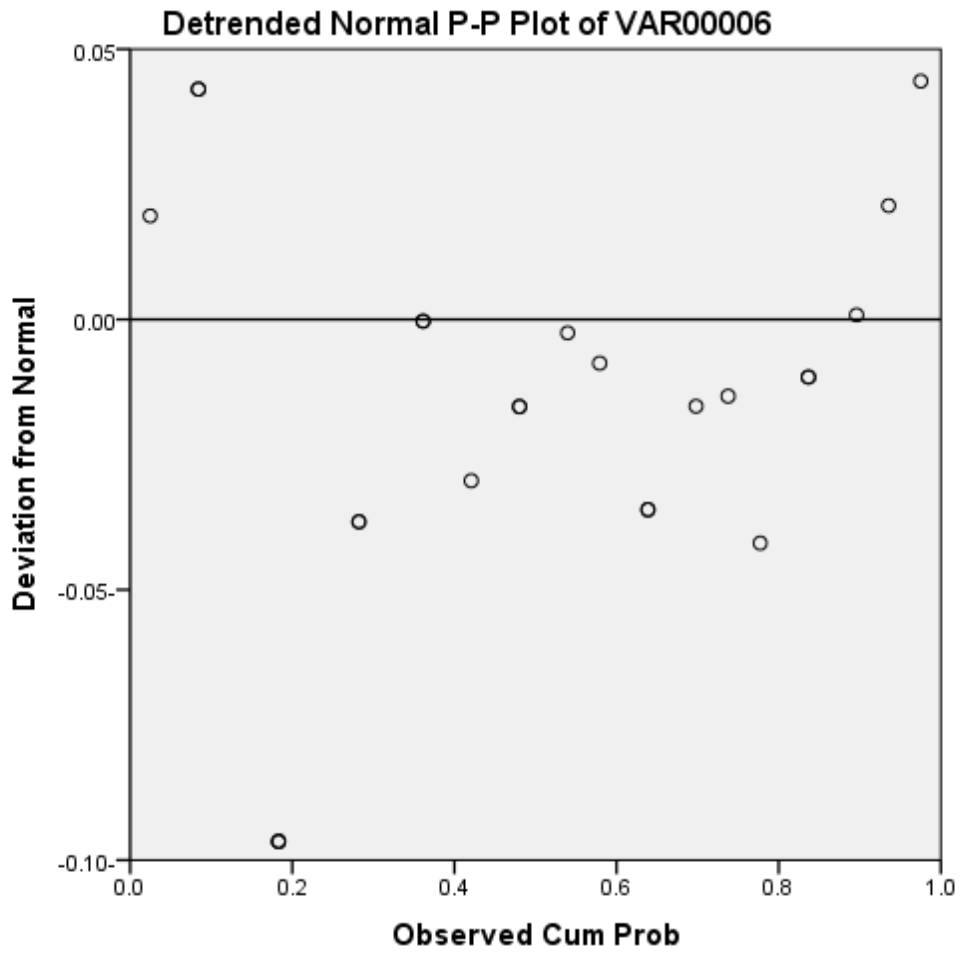


**Independent Samples Test**

Levene's Test  
for Equality of  
Variances

t-test for Equality of Means

		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper	
القيمة الذاتية	Equal varia nces assu med	0.485	0.487	1.935	126	0.055	2.653	1.371	-.060	5.366
	Equal varia nces not assu med			1.979	89.6 63	0.051	2.653	1.341	-.011	5.317





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

المسيلة في : 2021/06/06

إلى السيد: عميد كلية الجامعة بالمسيلة

### الموضوع: تسهيل مهمة إجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار إنجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس الجيادسي ما يستم ر

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: جودة الحياة والنفسية وعلاقتها بالقيمة الذاتية

لدى عينت من طلبة قسم علم النفس جامعة المسيلة

المشرف: كورني عزون

1- اسم ولقب الطالب: بوضياف أسماء رقم التسجيل: 181535111773

2- اسم ولقب الطالب: بقرينة فاطمة الزهراء رقم التسجيل: 15351111067

في الفترة الممتدة من : 01/06/2021م إلى غاية 03/07/2021م

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

جامعة المسيلة  
القسم  
الكليات  
نائب العميد المكلف بالبحوث العلمية والعلاقات الخارجية  
الدكتور: مرزوق إبراهيم

جامعة المسيلة  
رئيس القسم  
علم النفس  
القسم الإنساني والاجتماعي

Téléphone / Fax

(213) 0355353054

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila  
Faculty of Humanities and Social Sciences  
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المعضي أسفله:

السيد (ة): بفرستي فاطمة الزهراء... الصفة: طالب، أستاذ، باحث... طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 633858... والصادرة بتاريخ 11/04/2017

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: جودة الحياة وعلاقتها بالقيمة الذاتية لدى طلبة الماجستير

في ظل الحجر الصحي المنزلي

أصرح بشرفي أنني ألزم بتراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إنجاز البحث المذكور أعلاه

تظرو صودة  
السيد  
أولاد عيسى  
20 MAI 2021

التاريخ:

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1883 المؤرخ في 27 ماي 2020  
الجامعة الجزائرية للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ